

[٥]

فعالية برنامج تدريبي على الأنشطة المتحفية لمعلمات
رياض الأطفال لتحسين كفاياتهن الأدائية

د. سولاف أبو الفتح الحمراوي

أستاذ أدب الطفل المساعد (متحف الطفل)

قسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الإسكندرية

فعالية برنامج تدريبي على الأنشطة المتحفية لمعلمات رياض الأطفال لتحسين كفاياتهن الأدائية

د. سولاف أبو الفتح الحمراوي*

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد قائمة الكفايات الأدائية لمعلمة الروضة اللازمة لتفعيل النشاط المتحفى داخل الروضة وخارجها.
- تقديم برنامج تدريبي على الأنشطة المتحفية لمعلمات رياض الأطفال.
- الكشف عن مدى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال.

نتائج البحث:

توصل البحث الحالي إلى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدى على استبيان الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال فى النشاط المتحفى لصالح القياس البعدى.
- يوجد تأثير كبير للبرنامج التدريبي على الأنشطة المتحفية فى تحسين الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال.

* أستاذ أدب الطفل المساعد (متحف الطفل) - قسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الإسكندرية.

Abstract:

The research aims to :

1. Determine the list of kindergarten teacher professional competencies necessary to activate the museum activity inside and outside of kindergarten.
2. Presenting a training program based on museum activities for kindergarten teachers.
3. Identifying the extent of program effectiveness in improving kindergarten teacher professional competencies.

Research results :

The current research has found :

1. There are statistically significant differences between the average pre and post measures scores on kindergarten teachers' performance competencies questionnaire in the museum activity in favor of post measure.
2. There is a significant effect of the museum activities training program in improving the performance competencies of kindergarten teachers.

مقدمة:

تعد السنوات الخمس الأولى من عمر الإنسان من أهم المراحل الحياتية حيث انها حاسمة في تكوين شخصيته بشكل متكامل وذلك لأن تأثيرها لا يحى مدى الحياة، فهي مرحلة تكوينية تركز عليها فرص نجاحه المستقبلي، وبذلك تتضح أهمية مرحلة رياض الأطفال كمرحلة قائمة بذاتها لها فلسفتها وأهدافها وكوارها المؤهلة تربوياً للتعامل مع الطفل في هذه المرحلة بوعي تام ونشاط مستمر؛ فالإهتمام بالطفل في هذه المرحلة تعود نتائجه بالنفع على المجتمع ككل فالنكويين السوي للفرد هو استثمار في البناء البشرى.

وتحتل معلمة الروضة مركزاً أساسياً في النظام التعليمي برياض الأطفال فتعد أحد أهم ركائزه؛ فالمعلمة الكفاء من الدعائم الأساسية فهي القائدة التي تسعى إلى تحقيق الأهداف المرغوبة، ويقع على عاتقها إعداد بيئة التعلم الفعال وتصميم الأنشطة المختلفة التي تجعل الطفل مشاركاً فعلاً في العملية التعليمية.

وبذلك يتضح أن أهداف التربية لا يمكن تحقيقها إلا بالمعلمة الممتلئة للعديد من الكفايات التي تمكنها من أداء دورها على أكمل وجه؛ ففي هذا الصدد أوضح زيد الهيدى (٢٠١٧، ٢٧٦) ضرورة تزويد معلمة الروضة بالكفايات اللازمة للتعامل مع المعرفة والأطفال حيث أن المعلمات ستستخدم هذه المهارات والكفايات لتطوير قدرات الأطفال أثناء تعليمهم.

وبذلك نجد أن تقويم أداء المعلمة يعد أمراً هاماً للوقوف على كفاءتها في أداء مهامها الوظيفية، ويهدف إلى تشجيع المعلمة على تحسين أدائها وتحديد نواحي القوة ونقاط الضعف ووضع خطط مستقبلية للعلاج والتحسين.

وقد ذكر شريف خميس (٢٠١١، ١١٥) أن تحسين وتطوير عملية التدريس وضمان أداء العاملين بالمؤسسة التعليمية لواجباتهم على مستوى جيد يعد الهدف الرئيسى للتقويم، والذي يجعل المعلم فعالاً متجدياً نامياً باستمرار.

والتعلم المثمر في هذه المرحلة هو التعلم المبني على النشاط الذاتي الذي يقوم به الطفل من خلال الملاحظة والممارسة واللعب والنشاط الذاتي والإكتشاف وهذا ما يوفره متحف الطفل من خلال برامج التربية المتحفية.

ولقد أصبحت التربية المتحفية نوعاً من أنواع التربية التي تسعى إلى تربية الشعوب، حيث إنها بمثابة برامج تعليمية وتربوية تقدم للأطفال والشباب صانعي المستقبل مصادر جديدة للتعلم ويتم بالمتحف أو الروضة أو المدرسة عن طريق المتعة والتسلية، فتعد بمثابة التربية الثقافية والتعليمية والجمالية والإبداعية للطفل.

فالتربية المتحفية حاجة ملحة وضرورية للطفل فذكرت كل من عبلة حنفي (٢٠٠٢، ٢٠١٨) وأمل خلف وسامية موسى (٢٠٠٨، ١٦١) أن الأطفال يتعلمون من خلالها العديد من المعارف والحقائق كما يكتسبون العديد من المهارات وذلك من خلال مشاهداتهم للنماذج المتحفية واستكشافها باستخدام حواسهم وممارستهم للأنشطة المتحفية التي تساعدهم على إثراء وتدعيم معلوماتهم ومعارفهم وخبراتهم المباشرة المكتسبة من مشاهداتهم للمعروضات المتحفية، وبذلك تعد التربية المتحفية استثمار تربوي وثقافي له فوائده الكثيرة بالرغم من عدم احتياجها إلى تكاليف باهظة حيث من الممكن أن تقوم بها المعلمة بأبسط الإمكانيات وعدد قليل من النماذج المتحفية.

ومن منطلق دور المعلمة الكبير في التنشئة السليمة لأطفال الروضة من خلال تقديم الأنشطة المتحفية المختلفة، وذلك لدورها الفعال في اكساب الطفل المفاهيم والمهارات وغرس القيم والاتجاهات المرغوب فيها التي تساعد على النمو الشامل والتكوين السوي للطفل، يتضح أهمية الدور المؤثر للكفايات وعلاقتها الوثيقة بجودة الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال فيما يتصل بالأنشطة المتحفية، وبذلك يسعى البحث الحالي إلى تدريب معلمات رياض الأطفال على الأنشطة المتحفية لتحسين كفاياتهن الأدائية.

مشكلة البحث:

تعد مهنة معلمة رياض الأطفال غاية في الأهمية نظراً لمشاركتها مع الأسرة في بناء القاعدة والأساس النفسي والمعرفي للطفل في هذه المرحلة، فتقوم بتربية الطفل ساعية إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل في جميع النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية والإنفعالية، كما تقوم بتقديم العديد من الأنشطة المتحفية وتنظيمها لتوصيل المعارف واكساب المهارات وتنمية الاتجاهات لدى الطفل، هذا بالإضافة إلى مهاراتها في عملية التخطيط والتدريس والتقويم وكفاياتها الشخصية والمهنية وتقع

جميعها ضمن كفايات أدائية يمكن الإستناد إليها كمؤشرات للحكم على مستوى أدائها في النشاط المتحفي.

وقد أتضح للباحثة من خلال إطلاعها على العديد من البحوث والدراسات السابقة ندرة الدراسات الخاصة بالكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة المتحفية وذلك في حدود علم الباحثة؛ وذلك بالرغم من أهمية هذه الدراسات التي يمكن الإعتماد على نتائجها في صياغة واستحداث برامج وأساليب جديدة لتحسين كفايات معلمات رياض الأطفال.

كذلك من خلال الإطلاع على الواقع الفعلي بالروضات فقد لاحظت الباحثة أن الأنشطة المتحفية المقدمة للطفل بشكل عام لا ترقى للمستوى المطلوب من جودة الأداء من قبل المعلمات ولا تقدم في معظم الأحيان بالشكل الأكاديمي الصحيح.

هذا بالرغم من الدور الفعال للتربية المتحفية في تبسيط واكساب الطفل المفاهيم والمهارات المختلفة، والتي أوضحتها العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة كل من سمر حمدون (٢٠١٣)، إلهام شلتوت (٢٠١٥)، نيفين بطيشة (٢٠١٥)، رانيا زهيرى (٢٠١٥)، إيمان كريم (٢٠١٥)، سولاف الحمراوى ومروة عبد النعيم (٢٠١٦)، شيماء المرزوقى (٢٠١٧)، أسماء درويش (٢٠١٨)، حنان غنيم (٢٠١٨) حيث أبرزت الدور الذي تلعبه التربية المتحفية من خلال الأنشطة المتحفية في العملية التربوية والتعليمية لطفل الروضة.

كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى تدني مستوى أداء المعلمات وحاجة التعليم الضرورية بصفة عامة ومرحلة الروضة بصفة خاصة الى معلمات مؤهلات نوات كفايات عالية من حيث المعرفة بالتخصص، والإلمام بطرق التدريس والمتمكنات من الكفايات اللازمة لأداء أدوارهن المختلفة بفعالية مثل دراسة كل من انشراح المشرفى (٢٠٠٣)، عبير الهولى وسلوى جوهر (٢٠٠٧)، نهاد العبيد (٢٠٠٩)، شريف خميس (٢٠١١)، لمى رمو (٢٠١٣)، محمد أمين، وليد عبد المقصود (٢٠١٣)، رماز إبراهيم (٢٠١٤)، عبد المحسن العامرى (٢٠١٥)، هناء

كين (٢٠١٥)، أمل منيع (٢٠١٦)، زيد الهويدي (٢٠١٧)، نوف الذواد (٢٠١٧)، خالد العمائدة (٢٠١٧)، عهد الكسر ورجاء باحازق (٢٠١٧).

وترى الباحثة انه بالرغم من إمتلاك المعلمة العديد من الكفايات إلا انها لا تستغل ركن المتحف في قاعة النشاط الخاصة بها في تقديم العديد من الأنشطة المتحفية سواء داخل الروضة أو خارجها، ومن الضروري الإرتقاء بمستوى الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة المتحفية، ومما سبق تتركز مشكلة البحث الحالي في ضعف المهارات والمعارف المتضمنة في الكفايات الأدائية لمعلمة الروضة واللازمة لجودة أدائها للأنشطة المتحفية والتي إذا تم تحسينها وتطويرها تعود بالنفع على الطفل والمجتمع ككل.

وتتبلور مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على السؤال التالي:

- ما فعالية برنامج تدريبي على الأنشطة المتحفية لمعلمات رياض الأطفال لتحسين كفاياتهن
- الأدائية؟

أهمية البحث:

ترتكز أهمية البحث فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تقديم خلفية نظرية عن الكفايات الأدائية لمعلمة الروضة والتي تحسن من مستوى أدائها في النشاط المتحف.
- عرض الأنواع المختلفة من الأنشطة المتحفية التي يمكن لمعلمة الروضة تنفيذها داخل الروضة وخارجها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- اثراء البحث التربوي باستبيان الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في النشاط المتحف.
- تقديم برنامج تدريبي على النشاط المتحف لمعلمات رياض الأطفال لتحسين كفاياتهن الأدائية.

- مساعدة معلمات رياض الأطفال على تحسين كفاياتهن الأدائية في النشاط المتحفي.

أهداف البحث:

- تحديد الكفايات الأدائية لمعلمة الروضة اللازمة لتفعيل النشاط المتحفي داخل الروضة وخارجها.
- تقديم برنامج تدريبي على الأنشطة المتحفية لمعلمات رياض الأطفال.
- الكشف عن مدى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال.

فروض البحث:

هدف البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي على استبيان الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في النشاط المتحفي لصالح القياس البعدي.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيس الأول الفروض الفرعية التالية:

الفرض الفرعي الأول:

- والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي في التخطيط للأنشطة المتحفية لصالح القياس البعدي".

الفرض الفرعي الثاني:

- والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي في التدريس للأنشطة المتحفية لصالح القياس البعدي".

الفرض الفرعي الثالث:

- والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي في تقويم الأنشطة المتحفية لصالح القياس البعدي".

الفرض الفرعي الرابع:

والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي في الكفايات الشخصية للمعلمة لصالح القياس البعدي" ..

الفرض الفرعي الخامس:

والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي في الكفايات المهنية للمعلمة لصالح القياس البعدي" يوجد تأثير كبير للبرنامج التدريبي على الأنشطة المتحفية في تحسين الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي الذي يقوم بدراسة العلاقة بين المتغيرات ويعتمد على القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة؛ وذلك نظرا لملائمته لطبيعة البحث الحالي.

أدوات البحث:

- استبيان الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في النشاط المتحفى (إعداد الباحثة).
- برنامج تدريبي على الأنشطة المتحفية لمعلمات رياض الأطفال (إعداد الباحثة).

حدود البحث:

- حدود بشرية: أجري البحث الحالي على عينة قوامها (٥٤) معلمة رياض الأطفال من إدارة برج العرب التعليمية، محافظة الإسكندرية.
- حدود مكانية: إدارة برج العرب التعليمية بمحافظة الإسكندرية.
- حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

مصطلحات البحث:

الفعالية:

عرفت هدى الناشف (٢٠١٠، ٥٣) الفعالية بانها القدرة على تحقيق البرنامج لأهدافه بدرجة مرضية، وذلك عندما يستخدمه أولئك الذين أعد من أجلهم تحت شروط من المحتمل أن يستخدم في ظلها البرنامج في المستقبل.

البرنامج:

عرفت ايمان أمين وآخرون (٢٠١٤: ١١) البرنامج بأنه مجموعة من الأنشطة والألعاب والتطبيقات التربوية التي تسعى لتحقيق أهداف معينة مع مراعاة متطلبات المجتمع ونظريات التعلم.

ويعرف البرنامج إجرائياً بأنه عبارة عن مجموعة الخبرات التعليمية والأنشطة المقترحة والممارسات العملية المصممة بهدف مساعدة وتدريب معلمات رياض الأطفال على تنفيذ الأنشطة المتحفية وذلك لتحسين كفايتهن الأدائية.

وتعرف فاعلية البرنامج إجرائياً بأنها مدى تحقيق البرنامج للأهداف كما يقيسها الاختبار البعدي من خلال الفرق الدال إحصائياً بين متوسط درجات أفراد مجموعة البحث في القياس القبلي لأستبيان الكفايات الأدائية لمعلمة رياض الأطفال في النشاط المتحفى ومتوسط درجاتهم في القياس البعدي.

برنامج تدريبي:

ويعرف البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه برنامج تدريبي مخطط ومنظم موجه لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على الأنشطة المتحفية، ويستغرق عدداً معيناً من الجلسات كما يتضمن مجموعة من الأهداف والأنشطة والإستراتيجيات وأساليب التقييم.

الأنشطة المتحفية:

ذكرت منى عبد السلام (٢٠٠٥، ٧٠-٧٢) أن النشاط المتحفى ظهر من خلال ظهور التربية المتحفية، ويهدف إلى جذب إنتباه الأطفال وتنقيفهم وتشجيع التحرر البدني والنفسي للطفل، كذلك العمل على تقوية الصور العقلية وتقوية

الابتكار وتعزيز الانسجام والصفاء في العلاقة مع الآخرين، والتطبيع الإجتماعي والإشباع الذاتي، فالنشاط المتحفي هو نوع من الممارسات الهادفة إلى تحقيق النمو المتكامل

للطفل داخل قسم التربية المتحفية بالمتحف:

وتعرف إجرائياً على أنها الأنشطة التي تقدمها المعلمة والهادفة إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل وإكسابه العديد من المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات المختلفة، ويتم تنفيذها داخل المتحف أو بالروضة ومن أمثلتها ورش عمل الأطفال، المشاريع الفنية واليدوية، المسرح المتحفي، القصص والدراما، الألعاب العقلية، الألعاب الحركية والمسابقات، العروض المتحفية وبرامج النقاش، الزيارات المتحفية، المتحف الافتراضي التعليمي، عروض الفيديو واللقاء مع متخصص.

الكفاية:

عرفت لمى رمو (٢٠١٣ . ٤٤) الكفاية بأنها القدرة على أداء سلوك معين مرتبط بمهام تعليمية يتكون من مهام ومعارف واتجاهات قابلة للقياس والتقويم ويتم تأديتها بدرجة من الإتقان للوصول إلى الأهداف المنشودة.

وذكرت نهاد العبيد (٢٠٠٩ . ٨١) ان كفايات مهنة التعليم تعد صفة أساسية يجب توافرها في كل معلمة حتى يتم بوصفها بالمؤهلة لمهنة التعليم.

كما عرفتھا نواف الذواد (٢٠١٧ . ١٤٥) بأنها المهارات والمعارف والقدرات التربوية والتعليمية التي تمتلكها المعلمة، والتي تمكنها من أداء عملها بالروضة.

الكفايات الأدائية:

عرفها كل من محمد أمين، وليد عبد المقصود (٢٠١٣ . ٤٥٤) بأنها أداء المعلم الذي يتسم بالدقة والجودة أثناء تنفيذ البرامج التربوية ويؤدي إلى التعلم ويمكن ملاحظته وقياسه.

وتعرف الكفايات الأدائية إجرائياً بأنها جودة أداء معلمة رياض الطفل أثناء تخطيط وتدريب وتقويم الأنشطة المتحفية ووعيتها للعلاقة بين أدائها التدريسي وكفاياتها الشخصية والمهنية وتأثيره على تعليم ونمو طفل الروضة.

معلمة الروضة:

عرف خالد العمائدة (٢٠١٧. ٤٣) معلمة الروضة بأنها المؤهلة تربوياً وعلمياً، وتم تكليفها بشكل رسمي من وزارة التربية والتعليم بالعمل في رياض الأطفال.

تعرف معلمة الروضة إجرائياً بأنها معلمة رياض الأطفال بإحدى الروضات التجريبية أو الحكومية بإدارة برج العرب التعليمية بمحافظة الإسكندرية.

إجراءات البحث:

- دراسة نظرية للمفاهيم والمتغيرات التي اشتمل عليها البحث الحالي الكفايات- الأنشطة المتحفية.
- تصميم أدوات بحث (استبيان كفايات معلمات رياض الأطفال في النشاط المتحفى).
- تحديد عينة البحث (الإستلاعية-الأساسية).
- تطبيق أداة البحث على عينة البحث، ثم تطبيق البرنامج التدريبي على عينة البحث ثم التطبيق البعدي للإستبان.
- تحليل البيانات وعمل المعالجات الإحصائية المتناسبة مع أهداف وطبيعة البحث.
- تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- وضع التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: الكفايات:

ظهرت العديد من الإتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد المعلمين وتدريبهم ومن أبرزها أسلوب تربية المعلمين القائم على الكفايات، حيث لا يستطيع المعلم ممارسة أدواره المختلفة إلا إذا توافرت لديه العديد من الكفايات التي تؤثر على أدائه

في المواقف التعليمية؛ ولا تتحقق الكفاءة للمعلم إلا بقدر ما يحدثه من تغيير في سلوك طلابه.

إن التفكير في إعداد برنامج قائم على الكفايات يستند إلى منطلق رئيسي مؤداه أن التدريس عملية سلوكية على مستوى كبير من التعقيد، كما تتطلب التمكن من كثير من مهارات التفكير، والاتصال، والتفاعل مع الطلاب، وأن مثل هذه البرامج تستند إلى عدة افتراضات لخصتها انشراح المشرفى (٢٠٠٣، ٩٣) فيما يلي:

- التدريس سلوك يمكن تحديد مهاراته وتحليلها.
- يستلزم النجاح في عملية التدريس التمكن من هذه المهارات، وخاصة تلك التي تجرى في حجرة الدراسة.
- من الممكن اكتساب معظم هذه المهارات التدريسية بكفاءة.
- كثير من الأنماط السلوكية التي تعود عليها المعلمون لا تتفق مع تلك التي ينبغي عليهم ممارستها في العملية التعليمية.
- إعداد المعلمين عملية مستمرة. ومن ثم ينبغي تزويدهم بالمهارات التي تساعدهم على أن يعلموا أنفسهم ذاتياً.

وقد أشار محمود الناقية (١٩٩٧: ١٤) إلى البرنامج القائم على الكفاية هو البرنامج الذي يقوم على أساس تحديد الكفايات التي يرى معدوه ضرورة أن يكتسبها الفرد ويؤديها بإتقان مع تحديد معايير تشير إلى هذا الإتقان .

كما ذكر كل من عبيد الهولى وسلوى جوهر (٢٠٠٧، ٦٦) ان الأداء التدريسي الجيد يتكون من عدد كبير من الأداءات المختلفة والتي تحدث متتابعة ومتراطة وتساعد على التعلم الجيد كذلك تقلل من صعوبات التعلم لدى الطلاب.

وقد عرفت رماز إبراهيم (٢٠١٤، ١٨٦) الكفاية بانها القدرة على أداء مهام متصلة بمهنة التعليم ومهام المعلم، والتركيز على ضرورة إمتلاك المعلم للمعارف والإتجاهات والمهارات. كما أشارت إلى المجالات التي حددتها الرابطة القومية لتعليم الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية للكفايات الخاصة بمعلمة رياض الأطفال والتي

تتمثل في عدة مجالات هي نمو الطفل، إدارة الصف، العلاقات الاجتماعية، السمات الشخصية للمعلمة، تقييم البرامج.

كما ذكر كل من هناء كين، طالب شفيق (٢٠١٥، ٢١٢) ان الكفاية هي المعلومات والخبرات والمعارف التي تنعكس على أداء معلمة الروضة والتي تعمل على تيسير النمو العقلي والجسمي والعاطفي والاجتماعي للأطفال كما يمكن ملاحظتها وقياسها.

وأكدت الإتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة الانتقال من إعداد المعلم بناء على الأهداف إلى إعداده بناء على الكفايات، وفي هذا الصدد أشارت أمل منيع (٢٠١٦، ١٧١) إلى ضرورة وجود معلمات يتمتعن بالكفايات الأدائية كالتخطيط، واستخدام استراتيجيات تدريس حديثة وفعالة، وإدارة الصف بنجاح، والتقويم الموضوعي مما يسهم في تحسين عملية التعليم والتعلم وتحقيق أهداف المجتمع وآماله المستقبلية؛ كما أكدت على أهمية اعداد معلمة الروضة وتقييمها على أساس الكفايات مما يجعلها أكثر إيجابية مع أطفالها وتحقيق الهدف من العملية التربوية.

أهمية الكفايات:

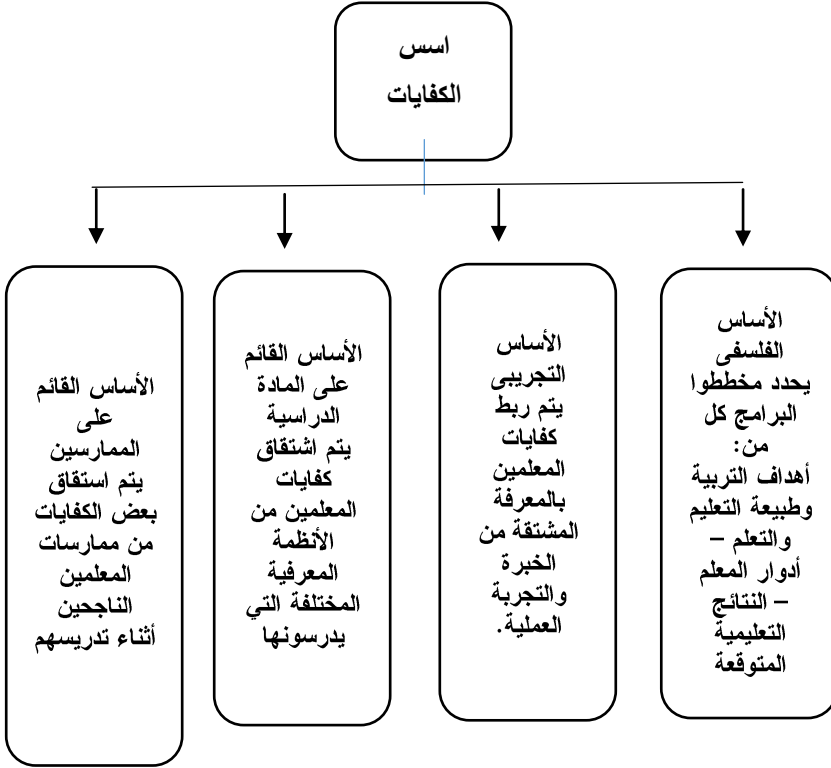
أشار كل من Steiner, Lucy (٢٠١٠، ٧)، وعهد الكسر، رجاء باحاذق (٢٠١٧، ٤٥٤) إلى أهمية الكفايات والتي تم تحديدها فيما يلي:

- تساعد المعلم على تحقيق الأهداف من خلال اكتساب العديد من المهارات والقدرات.

- ترفع مستوى الأداء التدريسي للمعلم.
- تثير دافعية المعلم للتطوير المستمر.
- تنمي الإبداع والإبتكار لدى المعلم.
- تسهل أداء المعلم من خلال مواكبة التطور التكنولوجي.

أسس الكفايات:

أشارت وفاء المعمرية (٢٠٠٧، ٣٩ - ٤٠) إلى أسس الكفايات والتي يوضحها الشكل التالي:



شكل رقم (١)
أسس الكفايات

الكفايات الأدائية:

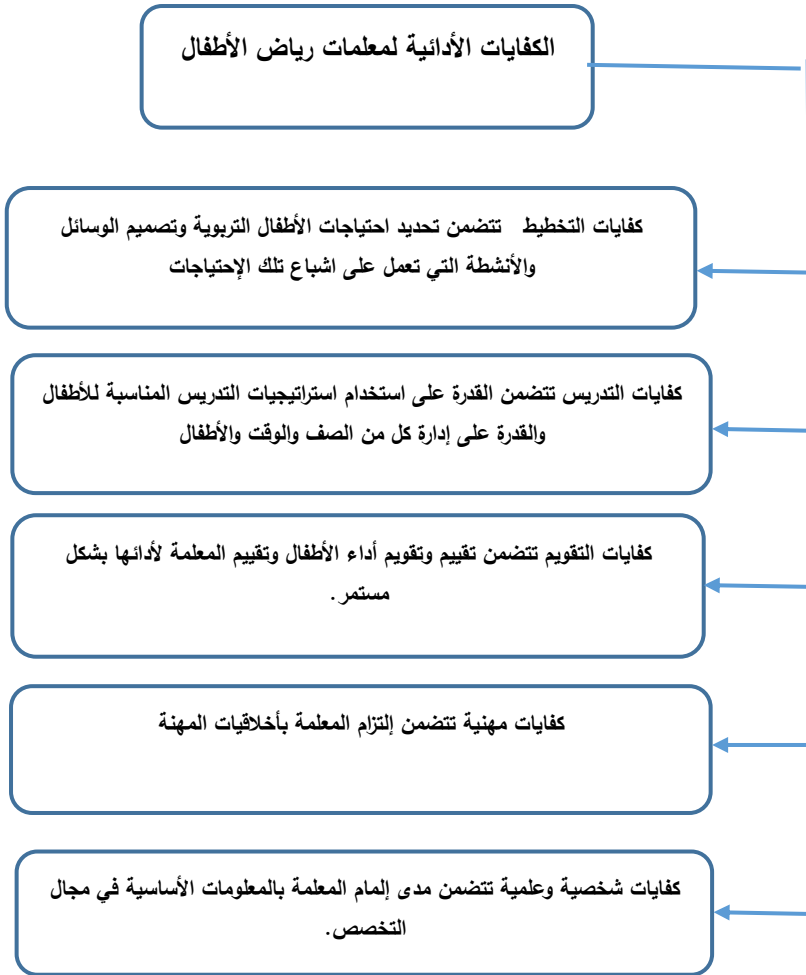
ذكر عبد المحسن العامري (٢٠١٥ . ٢٢١) ان الكفايات الأدائية ما يمتلكه المعلم من مهارات وقدرات واداءات يقوم بها أثناء تدريسه، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها.

كما أشارت أمل منيع (٢٠١٦ . ١٩٩) إلى الكفايات الأدائية لمعلمة رياض الأطفال بأنها فعالية المعلمة أثناء تعليمها وتفاعلها مع الأطفال ومددو إدراكها للعلاقة بين أدائها وتأثيره على نمو الأطفال.

وفى هذا الصدد أشارت Selven, Eileen (٢٠٠٣) إلى وجود علاقة بين سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لدى المعلمات.

الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال:

لخصت وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال (٢٠٠٨. ٥١ - ٥٢) الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال كما يوضحها الشكل التالي:



شكل رقم (٢)

الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال

وفى ضوء ذلك تم تصميم استبيان الكفايات الأدائية لمعلمة الروضة في النشاط المتحفى كأداة لجمع البيانات بالبحث الحالي.

ثانياً: الأنشطة المتحفية لطفل الروضة:

أشارت لينة الأبيض (٢٠٠٠. ١١٢) إلى ما أوضحه بياجيه حيث أن التعلم لن يكون فعالاً إلا إذا بدأ بالمحسوسات وأنقل تدريجياً إلى الرموز ثم المجردات بشرط إشتراك المتعلم اشتراكاً نشطاً في عملية التعلم، حيث يواجه وقائع تعليمية يبني من خلالها مداركه وتراكيبه الذهنية بنفسه، ويسمى هذا التعلم (التعلم الفعال-طويل الأمد- الباقي الأثر- مدى الحياة).

وفي هذا الصدد أكد كل من محمود حسن (٢٠٠٤. ١٠- ١١)، و Dedre Gentner & others (٢٠١٦. ٢٢٦) أن الحواس هي قنوات المعرفة ووسائل الطفل للاتصال والتفاعل مع العالم المحيط به والمدخلات الأساسية لنظام الطفل المعرفي ومن خلالها يتم توصيل الرسائل والمعلومات إلى عقل الطفل ليقوم بتجميعها وتحليلها وتركيبها وتخزينها ومعالجتها بالأساليب المناسبة ليستخدامها كأدوات ووسائل مستقبلية للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف والأنفعالات.

كما ذكرت وفاء الصديق (٢٠٠٣. ٥٤، ٥٥) ان هناك فرق واضح بين كل من المدرسة والمتحف حيث يحصل الطفل على المعلومة في المدرسة مجردة أما في المتحف يحصل على المعلومة ويتأكد من صحتها من خلال لمس المعروضات Hands on فيتمكن من تناولها والتعامل معها، مما يساعد الطفل على إمتلاك قدرات جديدة ومهارات تساعده على بناء شخصيته بطريقة فعالة وتثبت المعلومات التي حصل عليها أثناء الزيارة، فتنطبق عليه المقولة التربوية المعروفة والتي تعد شعاراً للتربية المتحفية:

- أنا أسمع وأنسى
- أرى وأتذكر
- أفعل وأفهم

وفي هذا الصدد أشارت سولاف الحمراوي (٢٠٠٧. ٣٩) إلى التصور الذي وضعه أحمد عبد العزيز عام ١٩٩٥ في مقاله "التربية المتحفية ضرورة المستقبل" لتطبيق برامج التربية المتحفية للأطفال، والذي يتمثل في ثلاث محاور:

- البدء بأعداد المعلمين إعداداً متحفياً عالياً لكي يسدوا ثغرة هذا النوع من التعليم المعرفي بالمدارس ويطلق عليها حصة التربية المتحفية.
- إنشاء متحف خاص بالطفل في كل محافظة من محافظات مصر مما يجعل الطفل في وضع أفضل لتصور تاريخ بلده ويزيد من ثقافته وينمي لديه روح الانتماء.
- اعداد ورش فنية مصاحبه للمتاحف يمارس فيها الطفل كافة صور التعليم والإبداع ويمكنه من امتلاك مهارات جديدة.

أما منى عبد السلام (٢٠٠٥ . ٧٠ - ٧٢) فقد أوضحت ان النشاط المتحفى يعد نوع من الممارسات الهادفة إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل داخل قسم التربية المتحفية بالمتحف، ويمارس في نهاية الزيارة المتحفية ومن أمثلة الأنشطة المتحفية الرسم والتشكيل بالطين أو العجائن وصناعة الفخار والطباعة والنسيج وعمل الأقنعه والتصوير الفوتوغرافى وأعمال التطريز وحياكة الملابس وأنشطة التمثيل ولعب الأدوار وكتابة الشعر والنشاط المسرحى والحركى كالرقص كذلك إقامة المعارض واللقاءات والندوات والمؤتمرات.

كما ذكرت كل من روكسانا عمر (٢٠٠٥ . ٥٥) ودينا صلاح (٢٠٠٧ . ٢٣) الأنواع المتعددة الأنشطة المتحفية كإلقاء الشعر والموسيقى والرقص والورش الفنية والممارسات التمثيلية والتي يكون فيها الطفل فعالاً نشطاً، فدرجة فعالية متاحف أصبحت تقاس بناء على الأنشطة المقدمة داخل أروقتها.

وبذلك يتضح ضرورة توفير القاعات التعليمية والمعامل والورش وقاعات الرسم بالمتاحف لتيسر لزارها ممارسة الأنشطة المتحفية المختلفة والتي تجعل الطفل فى موضع إستفسار حقيقى فيصبح مدفوعاً إلى أداء أنشطة هادفة تعمل على اشباع حاجته إلى المعرفة وللإجابة عن أسئلته واستفساراته، كذلك يجرب ويتفاعل ويستخدم المعارضات ليصل إلى المعلومة بنفسه، وبذلك فالأنشطة المتحفية تعد نوع من الممارسات الهادفة إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل ويمكن ممارستها داخل المتحف أو خارجه في المؤسسات التعليمية والحدائق والشواطئ وحدائق الحيوان.

أهداف الأنشطة المتحفية:

ذكرت منى عبد السلام (٢٠٠٥: ٧٠) و Uztemur& others (٢٠١٩) (256) أن الهدف الأساسي للأنشطة المتحفية هو جذب انتباه المشاهدين وتثقيفهم من خلال تنمية مهارة الملاحظة لدى الطفل من خلال إتاحة الفرصة للتجريب والإكتشاف كذلك تقديم المشورة المتحفية إلى المؤسسات التعليمية الأخرى، والاستفادة من المقترحات التربوية التي يتقدم بها الزوار نحو شكل المتحف وبرامجه التربوية.

أنواع الأنشطة المتحفية:

وفيما يلي عرض أمثلة للأنشطة المتحفية:

المسرح المتحفى:

أشارت عبير دياب (٢٠٠٤: ٤١) إلى أهمية المسرح المتحفى حيث يعد من الأنشطة التي تهتم بها معظم المتاحف العالمية، ويضم مسرحيات مستلهمة من موضوعات ومعروضات المتحف ومرتبطة أيضاً بأنشطة الورش الفنية، حيث يفخر الأطفال عندما يظهرون فى العرض المسرحى بالزينة والملابس والأدوات التي صمموها ونفذوها بأنفسهم أثناء أنشطة الورشة الفنية.

وقد عرفت شوق النكلاوى (٢٠١٥: ١٢) المسرح المتحفى بأنه ليس مجرد مكان أو مبنى متحفى فحسب بل هو مصطلح يطلق على عرض مسرحي له نص مكتوب يعرض في أماكن معينة ومدة قصيرة لا تتجاوز عشرين دقيقة، ويقدم المسرح المتحفى داخل المتحف وخارجه وتمثل معروضات المتحف الديكور، كذلك يمكن أن يقدم على مسرح منفصل خاص بالمتحف ويتم من خلاله التركيز وتسليط الضوء على المعروضات.

كما يمكن تقديمه داخل الفصل الدراسي ومن أهم شروطه الأساسية أن يدور حول موضوع يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمتحف، وهو لا يقتصر على نوع معين من المتاحف.

الأنشطة الموسيقية (الموسيقى والأناشيد):

اتفقت كل من رنده خورى (٢٠٠٢.١١) ونيلى العطار (٢٠٠٥. ٢٨ - ٣٠) على أهمية الأنشطة الموسيقية فى التعليم، حيثتعمل على تحسين دافعية الطفل للتعلم، ونمو مهارات الاتصال لديه التى تقوى بالتدريب الموسيقى، حيث تساعد الأنشطة الموسيقية على تحقيق التنمية الشاملة للأطفال من جميع الجوانب النفسية والعقلية والإجتماعية والأخلاقية، كما تحسن من أداءهم التحصيلى فتعمل على تحسين استيعاب الطفل للمفاهيم الصعبة المجردة.

ومما سبق يتضح أن لفظى الموسيقى والطفولة يكادا أن يكونا مترادفان حيث يشير إلى البهجة والضحك والحركة والحرية والابتكار والتعبير عن الذات، ويمكن استخدام الأناشيد فى تقديم المعلومات والمفاهيم المختلفة للطفل مما يسهل عليه استيعابها فيجب أن تكون بسيطة وقصيرة ليسهل على الطفل حفظها وترديدها.

ورش عمل الأطفال (المشاريع الفنية واليدوية):

ذكرت كل من ماجدة سعيد رواح (٢٠٠٤. ١٤٩ - ١٥٠) وعزه خليل (٢٠٠٩. ٣٠٨) أن للورش الفنية دور هام فى عملية التعلم عن طريق التجربة وفى تنمية الحس الجمالى والإبداعى لدى الأطفال الذين يقومون بإبتكار وتصميم وتنفيذ الأعمال الفنية مما يعمل على تنمية التذوق الفنى لديهم، وهذا يتفق مع ما ذكره كل من (Weier K. (2004.106- 108) ، Lucie Jagošová a & (2019. 243) others ان الورش الفنية تؤدى دوراً هاماً فى عملية التعلم فيستطيع الطفل التعرف على العديد من فروع الفن مثل الرسم، النحت، التشكيل، النسيج، حياكة الملابس، صنع العرائس مما يوفر للطفل المواقف التى تحثه على التفكير واستنباط الملاحظات ووضع حلول للمشكلات التى يقابلها أثناء تنفيذ الأنشطة واختيار أنسبها لحل ما يواجهه من عقبات.

وبذلك يتضح أن الورشة الفنية بما تتضمن من أنشطة الطباعة والتشكيل بالعجائن والكولاج والرسم الحر والمقيد وطى الورق وغيرها من الأنشطة الفنية تساعد الطفل على التعرف على العديد من الخامات، التعبير عن أفكارهم، وتنمية مهاراتهم

اليديوية، وتنمية الحس الجمالي لدى الأطفال من خلال عرض أعمالهم ومناقشة انتاجهم وانتاج الأطفال الآخرين، كذلك تنمية القدرة على العمل الجماعي ومشاركة الآخرين في الأفكار وهنا يسمح للطفل اختيار نوع النشاط الذي يتفق مع ميوله وامكاناته كذلك الموضوع الذي يريد التعبير عنه.

العروض المتحفية وبرامج النقاش:

لكي تؤدي النماذج والمجسمات من معروضات المتحف الأهداف التي صممت من أجلها فلا بد من مراعاة عدة شروط لخصها ياسين عبد الصمد (٢٠١١). (٥٤) فلا بد ان تكون مماثلة للأصل من حيث الشكل واللون والحجم، والمحافظة على النسب (نسب الأجزاء وبعضها ونسبة الأجزاء إلى الكل، كذلك مراعاة انسجام الألوان والأمن والسلامة حيث ان متاحف الأطفال اعدت خصيصاً لتسمح للطفل بالتفاعل مع المعروضات ولمسها وتشغيلها.

وفي هذا الصدد أوضحت أسماء درويش (٢٠١٨، ٤٢) الهدف من استخدام المجسمات ضمن المعروضات المتحفية هو معالجة مشكلة البعد الزمني والمكاني كتجسيم الديناصور أو الكعبة المشرفة، كذلك إتاحة الفرصة للمتعلمين للاطلاع على تفاصيل الأجزاء الداخلية للجسم، وتسهيل استيعاب المفاهيم المجردة. كما ذكرت عواطف عبد الحميد (٢٠٠٩، ٣٩-٤١) أن المناقشة من أحد الأساليب الهامة لتنمية اللغة عند الطفل وزيادة ثروته اللغوية واثبات ذاته وإدائه للتعبير عن رأيه، ومؤشر يوضح مقدار ما أكتسبه من خبرات.

الأنشطة والمسابقات الحركية:

يعد النشاط الحركي من الأنشطة الضرورية للطفل بوجه عام، حيث يتيح الفرصة للطفل للانطلاق والحركة والحيوية، ونشاط الطفل الحركي يتفاعل باستمرار مع إدراكه للأشياء بمعنى أن كل نشاط حركي يؤدي إلى تطور في المجال الإدراكي للطفل، والتربية الحركية ليست مجرد إكساب الطفل مهارات حركية أو تنمية أنماط حركية، وإنما هي إطار معرفي يضم مختلف الخبرات الإدراكية والمعرفية، فمن خلال الحركة يمكن أن تنمي مفاهيم الطفل وقدراته وملاحظاته.

ويهدف النشاط الحركي إلى تعليم وتطوير الحركات الأساسية للطفل، واستخدامها في تعلم مهارات أخرى وفي هذا الصدد ذكر هشام الصاوي (٢٠٠٥). (٣٢) ان النشاط الحركي ينمي العديد من عناصر اللياقة البدنية لدى الطفل، كما يعمل على وقاية جسم الطفل من التشنجات القوامية الناتجة عن ممارسته الخاطئة لعادات حركية غير سليمة واستبدالها بأخرى سليمة، وإشباع حاجة الطفل إلى الحركة غير المقيدة وذلك بإتاحة الفرصة له لأداء العديد من الأنماط الحركية التي يرغب في أدائها مثل المشي، والجرى، والزحف، والوثب، والتسلق؛ كما يعد شكلاً من أشكال الاتصال الاجتماعي بين الأطفال ومجالاً خصباً لتعبير الطفل عن ذاته.

الأنشطة والألعاب العقلية:

ذكرت سولاف الحمراوى (٢٠١٠. ٦٣) ان الألعاب والأنشطة العقلية تتضمن ألعاب التصنيف، ألعاب الترتيب والتسلسل، ألعاب تتبع المناهات، ألعاب تفسير الصور، ألعاب الذاكرة البصرية، ألعاب الصح والخطأ، ألعاب إكمال الناقص، ألعاب الشيء وظله، وألعاب الإختيار من متعدد، مما يساعد الأطفال على إكتساب العديد من المهارات مثل الملاحظة والترتيب والتصنيف والمقارنة.

الألعاب التطبيقية المصاحبة للمتاحف الافتراضية التعليمية:

ذكرت كل من دينا عادل (٢٠٠٩. 100) وحنان غنيم (٢٠١٠. ٦) ان المتحف الافتراضي تفاعلي بطبيعته، كما ان محتواه يجب أن يكون إبداعياً ومفيداً للطفل، فيجمع بين التعلم والمتعة معاً، حيث يتعلم ذاتياً وبطريقة مُسلية، وقد اختصرت المتاحف الافتراضية الطريق على الطفل فبدخوله إلى المتحف الافتراضي يعيش تجربة شيقة دون عناء الانتقال للمتحف العادي، ويتعلم بما يُلاءم قدراته واستعداداته، حيث يضم المتحف الافتراضي العديد من الألعاب الكمبيوترية التعليمية والتي تعمل على مزج التحصيل المعرفي مع التسلية وذلك من أجل الإثارة والتشويق التي تؤدي إلى تعلم أفضل لدى الأطفال؛ وعن طريق الألعاب الكمبيوترية التعليمية يمكن تحقيق أهداف تثقيفية مثل اكتساب المفاهيم العلمية والرياضية والعلمية والحياتية، ومساعدة الطفل في تحقيق نمو شامل من جميع الجوانب.

الدراما والقصص والحكايات:

اتفق كل من فاطمة عبد الرؤوف هاشم (٢٠٠٨، ٤٥، ٧٥) وسعيد عبد المعز (٢٠٠٩، ٩٧) أن طفل الروضة يحتاج إلى الكتب والقصص التي تساعد على فهم العالم المحيط وإيجاد إجابات لأسئلته وإستفساراته ومعرفة العالم من حوله، وتم تحديد أهداف دراما وقصص الأطفال في الإمتاع والتسلية، وتنمية الخيال والقدرة على الإبتكار، إثراء اللغة بالمفردات والتراكيب الجديدة، وتنمية العلاقات الإجتماعية ومساعدة الطفل على النمو الإجتماعي، وتنمية ثقة الطفل بنفسه، وتعويد الطفل الدقة في التفكير، تنمية حب القراءة لدى الطفل، وتنمية التدوق الفني والحسى لدى الطفل، وتعويد الطفل على الإنصات وحسن الإستماع، والإستمتاع بمرحلة الطفولة وإنطلاقها، وتدريب الطفل على النطق السليم.

ومما تقدم فإن الأنشطة القصصية تعد أفضل وسيلة يمكن أن نقدم بها للأطفال ما نريد تقديمه لهم، لما لها من قدرة على جذب الانتباه والتشويق وإثارة المتعة والخيال تلك التي تأخذ الطفل إلى عالم من خياله الإيهامي فتزداد وتنوع خبراته.

الزيارات الميدانية-الزيارات المتحفية:

سبق وتمت الإشارة إلى ان الأنشطة المتحفية يمكن ان تتم داخل المتحف أو خارجه فعند التخطيط لأنشطة متحفية بالروضة يمكن ان تتضمن زيارات متحفية لأحد المتاحف الموجوده بالمدينة التي تقع بها الروضة ويسهل الوصول إليه، ويتم التخطيط للزياره بعناية وتنفيذ بكفاءة.

وفي النهاية يتم تقييم الزيارة حتى تحقق أهدافها، وفي هذا الصدد أشارت مروة أحمد عبد النعيم (٢٠٠٦، ٥٦-٥٧)، و (Curriculum Review (2007, 15)، وسامية موسى وأمل خلف (٢٠٠٨، ١٥٤-١٥٥)، و Navaz Peshotan (2019,92-95) Bhavnagri and Suha Khalid Kamash إلى بعض الأمور الواجب مراعاتها عند التخطيط لزيارة الطفل للمتحف، من خلال مراحل القيام بالزيارات المتحفية والتي تتمثل فيما يلي:

أولاً: مرحلة ما قبل الزيارة (الإعداد للزيارة):

وتتمثل الإستعداد للزيارة من خلال تحديد المتحف المراد زيارته والهدف من الزيارة كذلك الحصول على التصاريح والموافقات اللازمة للقيام بالزيارة، ويتم تهيئة الأطفال نفسياً لتلك الزيارة من خلال مشاهدة الصور، والأفلام، والوسائل التعليمية المختلفة، ورواية القصص وتوجيههم إلى السلوك المرغوب أثناء الزيارة.

ثانياً: مرحلة القيام بالزيارة (أثناء الزيارة):

وتتمثل في خطوات التنفيذ الفعلية لزيارة المتحف حيث ينبغي تحديد جناح واحد من المتحف في كل زيارة، كذلك حسن اختيار المتاحف موضوع الزيارة حيث تكون في دائرة إهتمامات وحاجات الطفل ومناسبة لمرحلته العمرية، ويجب تتبع مسار الطفل والوقوف معه عند كل المعروضات وتوضيح كل ما أثار انتباهه وفضول المعرفة لديه، مما يساعد الطفل على اكتساب العديد من الخبرات المباشرة في مواقعها الحقيقية في بيئة الزيارة.

ثالثاً: مرحلة ما بعد الزيارة (تقييم الزيارة):

وتتمثل في خطوات تقويم الزيارة والتعرف على مدى تحقيق الأهداف المرجوه من الزيارة وذلك من خلال مناقشة الأطفال حول الزيارة، توزيع بطاقات تقييمية على الأطفال والقيام بالعديد من الأنشطة المرتبطة بالزيارة.

كذلك يمكن الإستفادة من الزيارات الميدانية للعديد من الأماكن كالمطافئ والإسعاف والشواطئ والمكتبات فنتاح الفرصة للأطفال لمشاهدة مواقع عديدة مما يعمل على توسيع مداركهم وتنمية معلوماتهم.

التجارب العملية:

تعد التجارب العملية بمثابة خبرات صادقة حيث يكتسب الطفل المعرفة من خلال الممارسة والتجريب فيصل الطفل إلى المعلومة بنفسه مما ينمي لديه العديد من المهارات كالملاحظة والتصنيف والتنبؤ والمقارنة والإستنتاج مما يعمل على بقاء أثر التعلم، ويصعب النسيان فيما بعد.

اللقاء مع متخصصين:

تتضمن الأنشطة المتحفية نشاط (اللقاء مع متخصص) حيث يتم دعوة أحد المتخصصين في مجال معين ليقوم بعرض أفكاره ومهاراته أمام الأطفال، وفتح مجالات عدده للنقاش والإجابة على أسئلة واستفسارات الأطفال، مثل دعوته أحد الرسامين، الأدباء، الأطباء، الصيادين، صانعي السفن، النحاتين، الفنانين وغيرهم مما يخدم برنامج التربية المتحفية المقدم.

النشاط المتحفى كوسيط ثقافى للطفل:

أوضحت كل من شوق النكلاوى (٢٠١٥. ٧٨) وفاطمة الزهراء عبد المنعم (٢٠٠٩. ٢٥) ومنى عبد السلام (٢٠٠٥. ٧٤) ان النشاط المتحفى يعد وسيطاً بين التراث الثقافى والهوية الشخصية من خلال الآتى:

- دع الطفل يكتشف نفسه بنفسه حيث يدفع الفضول إلى الشعور بالسعادة والفخر نتيجة اكتشاف شيء جديد، فالاكتشاف يزيد عن كونه معلومة أو معرفة أو ارتباط شخصي.
 - أعط الطفل فرصة إن النشاط المتحفى لا يكون فعالاً إلا إذا جعل الطفل نشطاً وقادراً على التقاط ما يقدمه له المربى المتحفى أو معلمة الروضة من حافز.
 - إثارة التساؤلات يجب إرشاد الطفل إلى توجيه سؤال ما؛ لأن السؤال الذي يتبادر للطفل يمكن أن يحركه ويدفعه لمتابعة النشاط المتحفى إلى نهايته، بل ويمكن أن يعود الطفل للمنزل وبذهنه التساؤلات.
 - اشتراك كافة الحواس عندما يكون مسموحاً للطفل أن يلمس حتى يشعر بالمادة المصنوع منها أو يرسم الموضوع أو يقوم بتشكيله بالصلصال أو الطين، فهو هنا يضفي الصفة الذاتية على الموضوع حيث يتجاوز مجرد السماع عنه باستخدام الحواس، وسوف يقوم الطفل باكتشاف وفهم جوانب لم تكن معروفة له، ولكن ممارسة العديد من الأنشطة المتحفية تتيح فرصة للتعلم.
- ومن هنا لابد أن نراعي ما يلي:
- النشاط المتحفى يهدف إلى اكتساب العديد من المفاهيم والمهارات باستخدام الحواس والمشاركة في عملية التعلم.

- أن يشعر الطفل أثناء ممارسة الأنشطة المتحفية بالمتعة والسرور والرغبة في التعلم.
 - يجب على المعلمة مراعاة خصائص نمو الطفل والتدرج في توصيل المفهوم، كذلك الإهتمام بالموضوعات التي تهتم الطفل والمرتبطة ببيئته والتي تشبع حاجاته وميوله.
- كما أشارت أسماء درويش (٢٠١٨، ٥٥) إلى ضرورة عمل المتحف من خلال التربية المتحفية وما تقدمه من أنشطة متحفية على نشر الوعي المتحفى لدى الشعوب وتوعيتها بأصولها الثقافية والاجتماعية، فالمواطنة ليست مجرد الانتساب إلى وطن بعينه بقدر الوعي بتاريخ هذا الوطن وميراثه، كذلك المؤثرات الثقافية المحيطة بالإنسان لها تأثير فعال على شخصيته، ومما سبق يتبين ان إمكانات الإنسان العقلية والشخصية والمستقبلية تتحدد بناء على ما يتلقاه في طفولته من مدخلات ثقافية وتربوية وعلمية، ويمكن اعتبار النشاط المتحفى والتربية المتحفية أحد المدخلات الأساسية التي يمكن عن طريقها إكساب الإنسان كثيراً من جوانب الثقافة التربوية.

كفايات معلمة رياض الأطفال في النشاط المتحفى:

يتضح من العرض السابق وجود علاقة وثيقة بين إمتلاك المعلمة للكفايات الأدائية المتمثلة في التخطيط والتدريس والتقويم وكفاياتها الشخصية والمهنية وجودة أدائها في النشاط المتحفى مما يعود بالنفع على الطفل والمجتمع ككل.

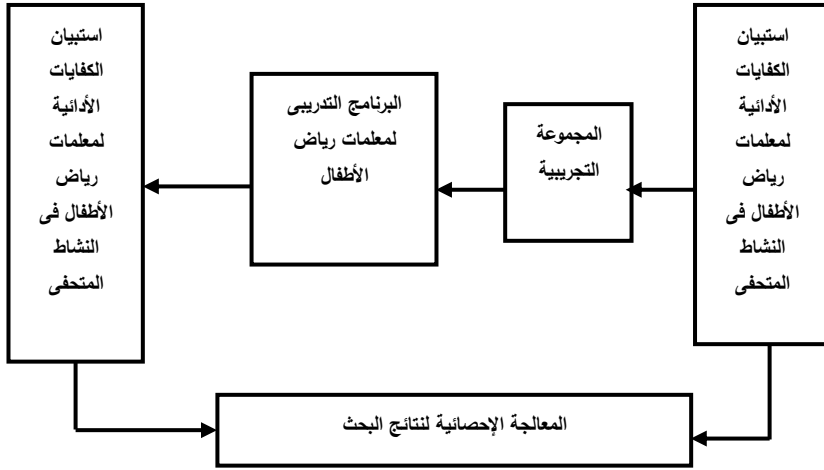
الإجراءات الميدانية للبحث:

تشتمل على خطوات إجرائية بدءاً بالإستبيان وتطبيقه، ثم الخروج بنتائج البحث وتفسيرها.

أولاً: منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث الحالي، وتم الإعتماد على التصميم التجريبي ذو المجموعة المتجانسة الواحدة، كما يوضحه الشكل التالى:

القياس القبلي القياس البعدي:



شكل رقم (٣)
التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: عينة البحث:

• حجم العينة:

وتشتمل على (العينة الاستطلاعية- العينة الأساسية):

- عينة البحث الاستطلاعية: تكونت من عدد (٣٠) معلمة رياض أطفال من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وقد تم تطبيق أدوات البحث (استبيان الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في النشاط المتحفى) عليهن للتحقق من كفاءته (صدقه وثباته).
- عينة البحث الأساسية: تكونت من عدد (٥٤) معلمة رياض أطفال من إدارة برج العرب التعليمية بمحافظة الإسكندرية.

استبيان الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في النشاط المتحفى:

الهدف من الاستبيان:

صُمم هذا الإستبيان لمعرفة الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في النشاط المتحفى.

خطوات تصميم الإستبيان:

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي والتي اهتمت بالكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال، التربية المتحفية، الأنشطة المتحفية.

طريقة إعداد الإستبيان وصياغة عباراته:

المرحلة المبدئية في إعداد الإستبيان:

- تم تحديد الأبعاد الأساسية للإستبيان ويندرج تحتها مجموعة من البنود.
- تم عرض الإستبيان في صورته المبدئية على السادة المحكمين لإبداء آرائهم واستجاباتهم في ضوء ما يلي:
- هل الأبعاد الأساسية مناسبة لمعرفة الكفايات الأدائية لمعلمة رياض الأطفال في النشاط المتحفى أم لا؟
- هل البنود المندرجة تحت كل بعد تدل على المعنى المقصود أم لا تدل؟
- هل هناك أبعاد وبنود أخرى يرجى إضافتها مما يراه سيادتهم من إضافة أو حذف أو تعديل؟
- ويتم التعبير عن استجابة كل مُحكم بوضع علامة (√) في الخانة المقصودة وعلامة (x) أمام الخانة الغير دالة مع ذكر أي إضافات أخرى. وقد احتوت الصورة المبدئية للاختبار على (٤٥) بند.

ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق المحكمين وكان هناك اتفاق على بعض البنود بنسبة تراوحت ما بين (٨٢.٥٣% - ١٠٠%)، وقد قامت الباحثة بحذف البنود التي انخفضت بها نسبة الاتفاق عن (٨٠%) وعددها (٣) بنود.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة، ومن ثم اشتملت الصورة المعدلة للإستبيان على (٤٢)، كما اتفق المحكمون على أن البنود مرتبطة بالأبعاد الأساسية للإستبيان.

الصورة قبل النهائية للإستبيان:

بعد موافقة السادة المحكمين على أبعاد وينود استبيان الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال فى النشاط المتحفى، أصبح الاستبيان جاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

وصف الإستبيان:

يتكون الإستبيان من (٥) أبعاد أساسية يندرج تحت كل بعد عدد من البنود (٤٢) وذلك بواقع (٧) بنود للبعد الأول التخطيط، وعدد (١٥) بند للبعد الثانى التدريس، وعدد (٨) بنود للبعد الثالث التقويم، وعدد (٦) بنود للبعد الرابع الكفايات الشخصية، وعدد (٦) بنود للبعد الخامس الكفايات المهنية.

كفاءة استبيان الكفايات الأدائية للمعلمات:

أولاً: الصدق:

اعتمدت الباحثة فى حساب الصدق على مايلى:

أ- الصدق المنطقى (صدق المحكمين) Logical Validity:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف: التأكد من مناسبة مفرداته للمفهوم المراد قياسه.

وفى ضوء آراء المحكمين تم صياغة الاستبيان فى صورته الأولية.

ب- صدق الاتساق الداخلى للمفردات:

قامت الباحثة بالتحقق من اتساق الاستبيان داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبيان ودرجة المحور الذى تندرج تحته المفردة، وبين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك بعد تطبيق الاستبيان فى صورته الأولية (٤٢ مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بالجدول التالية:

جدول رقم (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذي تندرج تحته المفردة (ن = ٣٠)

الكفايات المهنية للمعلمة		الكفايات الشخصية للمعلمة		التقويم		التدريس			التخطيط		
معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	
**٠,٦٦٠	٣٧	**٠,٧١٢	٣١	**٠,٦٦٨	٢٣	**٠,٧١٥	١٦	**٠,٧٠٩	٨	**٠,٦٦٤	١
**٠,٦٧٦	٣٨	**٠,٥٨٩	٣٢	**٠,٦٣٥	٢٤	**٠,٦٦٤	١٧	**٠,٦٣٧	٩	**٠,٦٨٨	٢
**٠,٦١٨	٣٩	**٠,٧٢٤	٣٣	**٠,٦٩٤	٢٥	**٠,٥٩٨	١٨	**٠,٧١١	١٠	**٠,٧٢٢	٣
**٠,٦٢٤	٤٠	**٠,٥٨٥	٣٤	**٠,٦٨٨	٢٦	**٠,٥٧٥	١٩	**٠,٦٣٩	١١	**٠,٦٥٧	٤
**٠,٧٥١	٤١	**٠,٦٣٧	٣٥	**٠,٥٧٣	٢٧	**٠,٧٠٤	٢٠	**٠,٧٥٤	١٢	**٠,٧٢٠	٥
**٠,٧٤٣	٤٢	**٠,٧٢٧	٣٦	**٠,٥٩٠	٢٨	**٠,٦٨٦	٢١	**٠,٧٦١	١٣	**٠,٥٧٨	٦
				**٠,٧٠١	٢٩	**٠,٥٣٣	٢٢	**٠,٦٤٤	١٤	**٠,٦٥٢	٧
				**٠,٦٦٩	٣٠			**٠,٦٢٨	١٥		

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٣٠)

معامل الارتباط	المحور	معامل الارتباط	المحور
**٠,٧٣٩	التدريس	**٠,٧٦٤	التخطيط
**٠,٧٦٠	الكفايات الشخصية للمعلمة	**٠,٧٥٧	التقويم
		**٠,٧٧١	الكفايات المهنية للمعلمة

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ج- الصدق التمييزي:

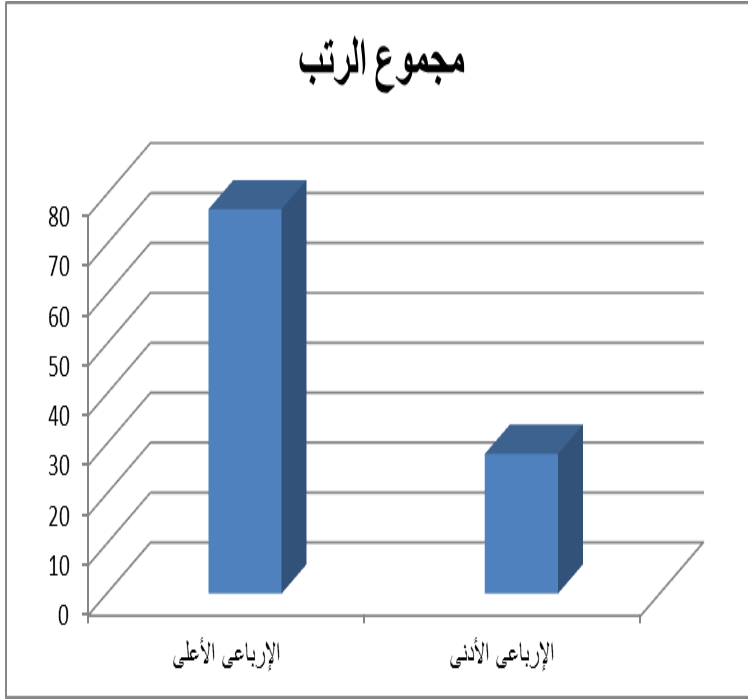
قامت الباحثة باستخدام اختبار "مان ويتني" Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الإرياعي الأعلى والإرياعي الأدنى على الاستبيان، كما يوضح ذلك جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين الإرياعي الأعلى والإرياعي الأدنى

مستوى الدلالة	قيمة "Z"	مجموع الرتب	رتب المتوسط	ن	
دال عند مستوى ٠,٠١	٣,٥٢١ -	٢٨,٠٠	٤,٠٠	٧	الإرياعي الأدنى
		٧٧,٠٠	١١,٠٠	٧	الإرياعي الأعلى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ($Z = -3,521$) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على الاستبيان، وهذا يؤكد قدرة الاستبيان على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق الاستبيان.



شكل رقم (٤)

دلالة الفروق بين الإربعى الأعلى والإربعى الأدنى على

استبيان الكفايات الأدائية للمعلمات

ثانياً: الثبات:

أ- طريقة إعادة الاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان -إعداد الباحثة على العينة الاستطلاعية مرتين بفاصل زمنى أسبوعين، وحساب معامل الارتباط بين درجات العينة على الاستبيان فى التطبيقين، والجدول التالى يوضح قيمة معاملات الثبات للاستبيان ومحاوره.

جدول رقم (٤)

معاملات ثبات الاستبيان ومحاورة بطريقة إعادة الاختبار

معامل الثبات	الاستبيان ومحاورة
**٠,٨٤٥	التخطيط
**٠,٨١٤	التدريس
**٠,٨٠٨	التقويم
**٠,٨٣٣	الكفايات الشخصية للمعلمة
**٠,٨٢٧	الكفايات المهنية للمعلمة
**٠,٨٢٢	استبيان الكفايات الأدائية للمعلمات

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك، وهي معادلة تستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، والجدول التالي يوضح قيمة معاملات الثبات للاستبيان ومحاورة.

جدول رقم (٥)

معاملات ثبات الاستبيان ومحاورة بطريقة ألفا كرونباك

معامل الثبات	الاستبيان ومحاورة
٠,٨٣٤	التخطيط
٠,٨٠٢	التدريس
٠,٨٠٠	التقويم
٠,٨١٧	الكفايات الشخصية للمعلمة
٠,٨١٥	الكفايات المهنية للمعلمة
٠,٨١٠	استبيان الكفايات الأدائية للمعلمات

٢- البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال (إعداد الباحثة):

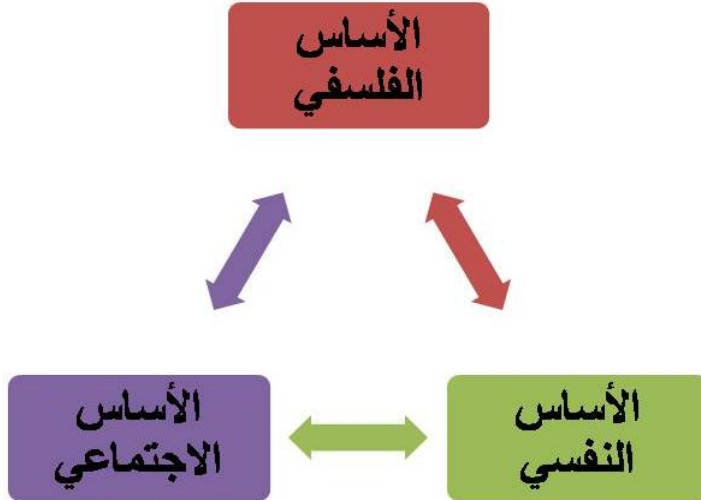
تركز الأنشطة المتحفية على إكساب الأطفال العديد من المعارف والمهارات في إطار من المتعة والتسلية من خلال التعلم بالمشاركة واستخدام الحواس، ففي متاحف الأطفال والأنشطة المتحفية كل شئ قابل للمس والتشغيل من قبل الأطفال فلا توجد لافتة مكتوب عليها ممنوع للمس، مما يساعد على تطور نموهم المعرفي

والحركى والجسمى والاجتماعى، كذلك تعمل الأنشطة المتحفية على تنمية مواهب الأطفال.

ويهدف البرنامج التدريبي إلى تحسين كفايات معلمات الروضة الأدائية في النشاط المتحفى وذلك في ضوء إجابتهن على استبيان الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال فى النشاط المتحفى، بمساعدة معلمة الروضة على استخدام الخامات المتاحة فى البيئة وتوظيفها فى تصميم معروضات متحفية للأطفال والتجديد المستمر فى ركن المتحف، والعمل على توظيفه وفقاً للبرنامج اليومي بالروضة، كذلك اكتساب المهارات التي تساعد على تنفيذ الأنشطة المتحفية المختلفة والتي من شأنها مساعدة الأطفال على اكتساب المعلومات والمفاهيم والمهارات المختلفة وتشجعهم على التعلم فى إطار ممتع ومسلى بعيداً عن الطرق التقليدية كالحفظ والتلقين.

أسس بناء البرنامج:

ينطلق الإطار المفاهيمي للبرنامج التدريبي من التكامل بين عدة أسس يوضحها الشكل التالي:



شكل رقم (٥)

أسس بناء البرنامج

الأساس الفلسفي:

تتعلق فلسفة البرنامج من الفكر الفلسفي لجان جاك روسو وبستالوتزى وفرويل ومنتستورى وديكرولى ومارجريت ماكملان الذين أكدوا على أهمية الخبرات المباشرة فى حياة الطفل، كما ركزوا على أهمية التربية المتحفية وما تقدمه من أنشطة متحفية تعمل على ربط التعليم بحياة الطفل ومجتمعه، كذلك اتخاذ الخبرة المباشرة والتعلم بالمشاركة أسلوباً للتعليم والتعلم.

الأساس النفسي:

يستند البرنامج على النظرية البنائية، وتم تقديم المفاهيم المختلفة بجلسات البرنامج بشكل متدرج فى الصعوبة حيث تم البدء بالعام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء؛ كذلك يركز البرنامج على تنمية المهارات للمعلمات أكثر من تركيزه على حفظ المعلومات، والعمل على اختيار أدوات التقويم المناسبة، كذلك الإعتناء على استراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة للمحتوى العلمى المقدم بالبرنامج، وللبرنامج أهداف عامة وإجرائية واضحة ومحددة. ويعمل البرنامج على تلبية احتياجات المعلمة لتحسين كفايتها الأدائية فى النشاط المتحفى. ومراعاة إمكانية التنفيذ المستقبلي حيث ان محتوى البرنامج فى إمكان المعلمة الإستفادة منه وتطبيقه فى المستقبل، كذلك تم مراعاة الفروق الفردية للمعلمات أثناء جلسات البرنامج وتوصيل المعلومة بأكثر من طريقة واستخدام نماذج وصور ولقطات فيديو قدر الإمكان.

الأساس الاجتماعى:

تم بناء البرنامج فى ضوء نظرية التعلم الاجتماعى لبندورا، وتحتوي جلسات البرنامج على كل من الجانبين النظرى والتطبيقي، وتم مراعاة أن يكون زمن الجلسة مناسب للمحتوى العلمى والأنشطة المعروضة، كذلك إتاحة الوقت الكافى للمناقشات وتبادل الآراء.

تخطيط البرنامج:

تم تخطيط البرنامج وتحديد إطاره المرجعي من خلال الإجابة على الأسئلة

التالية:

لمن؟

٥٤ معلمة رياض أطفال من إدارة برج العرب التعليمية - محافظة الإسكندرية.

لماذا؟

التدريب على الأنشطة المتحفية لتحسين الكفايات الأدائية في النشاط المتحفى.

ماذا؟

برنامج تدريبي على الأنشطة المتحفية.

كيف؟

تنفيذ عدد (١٦) جلسة تدريبية بواقع جلستان اسبوعياً.

متى؟

الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠.

شكل رقم (٦)

أبعاد الإطار المرجعي للبرنامج

الهدف من البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تدريب معلمات رياض الأطفال على الأنشطة المتحفية لتحسين كفايتهن الأدائية في النشاط المتحفى.

الأهداف الإجرائية:

- أولاً: الأهداف المعرفية: في نهاية البرنامج التدريبي من المتوقع أن تكون المعلمة قادرة على أن:
- تضع تعريفاً للمتحف.

- تصنف الأنواع المختلفة من المتاحف.
- تعدد المعايير الخاصة بإنشاء متاحف الأطفال.
- تميز بين المتاحف التقليدية ومتاحف الأطفال.
- تميز بين التعليم بالمتحف وغيره من المؤسسات التعليمية.
- تشرح أهداف التربية المتحفية.
- توضح دورها في التربية المتحفية وكيفية استغلالها في تعليم أطفالها.
- توضح المقصود بالمعروضات المتحفية وأنواعها.
- تذكر أنواع الأنشطة المتحفية.
- تذكر محتويات ركن المتحف.
- تذكر أنواع المتاحف الافتراضية.
- توضح كيفية الاستفادة من المتحف الافتراضى في اكساب الطفل المفاهيم المختلفة.

ثانياً: الأهداف المهارية: في نهاية البرنامج التدريبي من المتوقع أن تكون المعلمة قادرة على أن:

- تجهز ركن المتحف بما يتناسب مع البرنامج المقدم بالروضة.
- تنفذ العديد من المعروضات والنماذج المتحفية التي يتضمنها الركن.
- تنفذ الأنواع المختلفة من الأنشطة المتحفية.
- تعد حقيبة متحفية.
- تعد خريطة معرفية لمتحف إفتراضى.
- تميز بين أنواع المتاحف الافتراضية.

ثالثاً: الأهداف الوجدانية في نهاية البرنامج التدريبي من المتوقع أن تكون المعلمة قادرة على أن:

- تقدر قيمة المتاحف في العملية التعليمية.
- تبدي رأيها في مفهوم التربية المتحفية.

- تهتم بمعرفة الفرق بين التربية المتحفية والمؤسسات التعليمية الأخرى.
- تقدر قيمة التعاون مع زميلتها في إعداد ركن المتحف بحجرة النشاط.
- تقبل على معرفة المزيد عن الأنشطة المتحفية.
- تتحمس لفكرة تصميم متحف بالروضة.
- تبدي رأيها في إمكانية تطبيق الزيارات المتحفية.
- تميل إلى تنفيذ الأنشطة الفنية واليدوية المتعلقة بالنموذج المتحفي مع الأطفال.

محتوى البرنامج:

وقد تم تحديد محتوى البرنامج وفقا للمعايير التالية:

- ارتباط المحتوى بأهداف البرنامج التي يسعى لتحقيقها.
- دقة المحتوى وسلامته العلمية واللغوية.
- مناسبة أساليب التقويم المستخدمة لقياس الأهداف السلوكية للبرنامج.

وتضمن البرنامج ستة عشر جلسة، وتعد الجلسة الأولى جلسة تمهيدية وتعريفية للبرنامج التدريبي وإعطاء فكرة عامة ومبسطة للمعلمات المتدربات عن طبيعة ومحتوى البرنامج والهدف منه؛ وذلك تمهيدا للجلسات التالية، والجلسة الأخيرة ختامية وتغذية راجعة.

وقد تم إعداد محتوى البرنامج بحيث يشمل على:

- **جانب نظري معرفي:** ويعد بمثابة خلفية نظرية عن المتاحف وأنواعها، متاحف الأطفال وأنواعها، المتاحف الافتراضية وأنواعها، الفرق بين المتحف والمؤسسة التعليمية، التربية المتحفية، متحف الروضة، ركن المتحف بالروضة، الزيارات المتحفية، المربى المتحفي، الأنشطة المتحفية، تصميم المتاحف الافتراضية التعليمية، الكفايات الشخصية لمعلمة الروضة والنشاط المتحفية، الكفايات المهنية لمعلمة الروضة والنشاط المتحفي.
- **جانب عملي تطبيقي:** تصميم ركن المتحف وفقا للوحدة، وعرض أمثلة وتدريس مصغر للأنشطة المتحفية، إعداد الحقائق المتحفية، الاستفادة من التكنولوجيا والانترنت في عمل متحف افتراضى.

أساليب التدريب والفنيات المستخدمة في البرنامج:

يعتمد البرنامج على فنيات وطرق مختلفة تتمثل في:

- المحاضرة.
- الحوار والمناقشة.
- الممارسة العملية المباشرة.
- التعلم الذاتي.
- التدريس المصغر.
- أسلوب التعلم الجماعي (مجموعات تعاونية).
- ورش العمل.

الأنشطة التعليمية للبرنامج:

تتضمن توجيه نظر المعلمات المتدربات إلى بعض الكتب والمراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة في مجال متاحف الأطفال-التربية المتحفية التي يمكن الرجوع إليها، وكذلك كتابة التأملات حول تنفيذ الأنشطة المتحفية ومناقشتها أثناء جلسات البرنامج، وكذلك توجيه المعلمات لتنفيذ بعض الأنشطة المتحفية للأطفال، كالعروض المتحفية وبرامج النقاش، القصص والدراما، والأنشطة الموسيقية، والمسرح المتحفي، والأنشطة الحركية، أنشطة الورشة الفنية... وغيرها من الأنشطة.

الأدوات والوسائل التعليمية:

- كتب ومراجع عن المتاحف، والتربية المتحفية، والأنشطة المتحفية.
- صور ومقاطع فيديو.
- عروض بوروينت.

تقويم البرنامج:

روعي عند تقويم البرنامج أن يكون على عدة مراحل يوضحه الشكل التالي:



شكل رقم (٧)

مراحل تقويم البرنامج التدريبي

التقويم المبدئي:

تم استخدام التقويم المبدئي قبل عرض البرنامج على المعلمات بهدف القياس القبلي لمستوى كفاياتهن الأدائية في النشاط المتحفي، حيث تم تطبيق استبيان الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في النشاط المتحفي.

التقويم المرحلي:

تم استخدام التقويم المرحلي في كل جلسة من جلسات البرنامج؛ وذلك لتصحيح الأخطاء وتصحيح مسار التعليم أولاً بأول بما يتناسب مع الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها، والتأكد من استيعاب المعلمات، وقد تم استخدام عدة أساليب للتقويم أثناء تنفيذ البرنامج منها الأسئلة الشفوية والأسئلة المقالية، والتكليفات المنزلية.

التقويم النهائي:

تم استخدام التقويم النهائي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي بهدف التعرف على المستوى الذي وصلت إليه المعلمات، وذلك بتطبيق استبيان الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في النشاط المتحفي.

ضبط البرنامج:

تم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء والمحكمين؛ بهدف الاستفادة من آرائهم حول مكونات البرنامج، وملاءمة الأهداف الخاصة للهدف العام للبرنامج، وكذلك ملاءمة أساليب التدريس والأنشطة المتضمنة بالبرنامج، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل البرنامج والتأكد من صلاحيته للوصول إلى الصورة النهائية للبرنامج القابلة للتطبيق.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

والذى ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلى والقياس البعدى على استبيان الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال فى النشاط المتحفى لصالح القياس البعدى".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلى والقياس البعدى على استبيان الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال فى النشاط المتحفى، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يوضح ذلك جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس القبلى والقياس البعدى
على استبيان الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال فى النشاط المتحفى

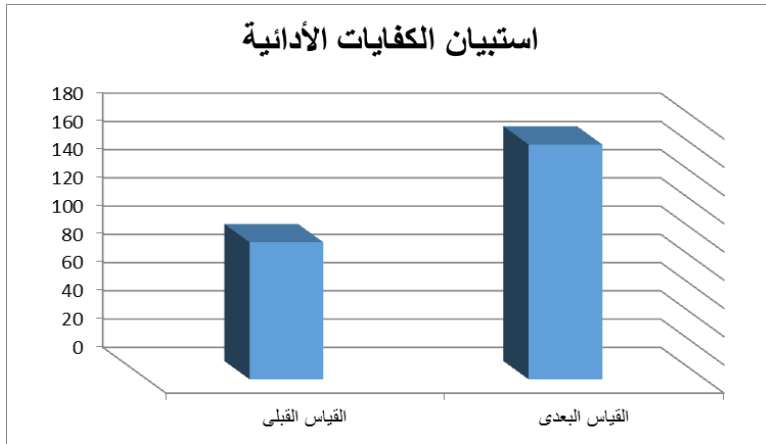
مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدى (ن = ٥٤)		القياس القبلى (ن = ٥٤)		استبيان الكفايات الأدائية
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	٢٤,٠٢٨	١٢,٤٦	١٦٦,٣٣	١٤,٢١	٩٧,٠٩	

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت = ٢٤,٠٢٨) دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلى والقياس البعدى على استبيان الكفايات الأدائية لصالح القياس البعدى، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي فى الأنشطة المتحفية فى تحسين الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال.

فقد أشارت نتائج دراسة يحيى أبو حرب (٢٠٠٥) إلى تدنى مستوى أداء معلمات الروضة وأرجع ذلك إلى قصور برامج الإعداد الحالية عن تلبية حاجات المعلمات من كفايات وقد ادرج عدة كفايات لازمة لمعلمة الرياض لأداء المهام المنوطة بها، وتشتمل على توفير البيئة المشجعة على التعلم من خلال الاعتماد على المحسوسات والتعلم باللعب، تصميم وسائل تعليمية متعددة المستويات ومختلفة المحتوى، التكامل بين أساليب التعلم، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال. وأتفق

ذلك مع نتائج دراسة عيير الهولى وآخرون (٢٠٠٦) حيث أكدت على أهمية اتجاهات معلمة الروضة الإيجابية نحو الأطفال والقائمة على المحبة والتقبل والإحترام، مما يساعدها على توفير بيئة تعليمية داعمة ومشجعة على التعلم.

وترجع الباحثة فعالية البرنامج التدريبي فى الأنشطة المتحفية فى تحسين الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال إلى عدة أسباب وهى: اشتمل البرنامج التدريبي على ستة عشر جلسة تدريبية متضمنة الجانبين النظرى والعملى والعديد من الأنشطة التفاعلية والتدريس المصغر، كذلك قامت المعلمات بكتابة تأملاتهن حول ركن المتحف بروضاتهن، والأنشطة المتحفية التي مارسونها مع أطفالهن، وتميزت الجلسات بالتفاعل المستمر من جانب المعلمات حيث كان لديهن العديد من الأسئلة والإستفسارات والتطلع لمعرفة كل جديد ككيفية توظيف المتحف الإفتراضى فى العملية التعليمية، أبسط الطرق لتصميمه وتنفيذه والإستفادة منه؛ وكيفية التخطيط والتنفيذ والتقويم للزيارات المتحفية، كذلك دورها كمرمى متحفى أثناء الزيارة، كما لوحظ عدم معرفة المعلمات بالأنواع المتعددة من الأنشطة المتحفية وقد أتاح لهن البرنامج التدريبي معرفة أنواع الأنشطة المتحفية والتدريب على تنفيذها مع الأطفال، كما استطاعت المعلمات تغيير وتعديل ركن المتحف ومحتوياته وفقا للوحدات التعليمية المقدمة.



شكل رقم (٨)

دلالة الفرق بين متوسط درجات القياس القبلى والقياس البعدى
على استبيان الكفايات الأدائية للمعلمات

ويتفرع من هذا الفرض الرئيس الأول الفروض الفرعية التالية:

الفرض الفرعي الأول:

والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلى والقياس البعدى فى التخطيط للأنشطة المتحفية لصالح القياس البعدى " للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلى والقياس البعدى فى التخطيط (المحور الأول من استبيان الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال)، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يوضح ذلك جدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس القبلى والقياس البعدى

فى التخطيط

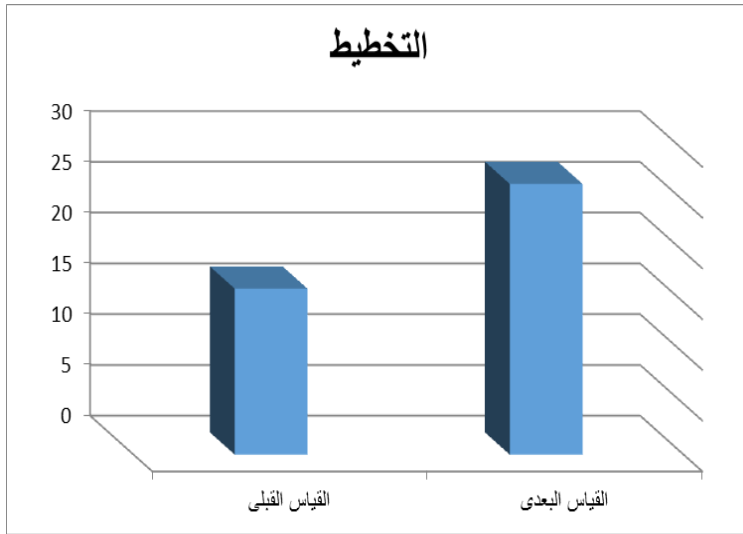
مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدى		القياس القبلى		التخطيط
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	١٥,٤٨٧	٣,٧٠	٢٦,٦٧	٣,٨٧	١٦,٣٥	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت = ١٥,٤٨٧) دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلى والقياس البعدى فى التخطيط، مما يدل على مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي فى الأنشطة المتحفية فى تحسين التخطيط لمعلمات رياض الأطفال.

فقد أشارت نتائج دراسات كل من يحيى أبو حرب (٢٠٠٥)، وهناء عيسى (٢٠١٣)، وأمل منيع (٢٠١٦) إلى الحاجة الماسة لتوافر كفايات التخطيط لمعلمة رياض الأطفال وذلك لتنمية الدافع لدى الأطفال للتعلم وجذب انتباههم، والتخطيط لأنشطة تم صياغة أهدافها وترجمتها إلى سلوكيات يمكن ملاحظتها وقياسها، والعمل على تحديد الإستراتيجيات التي تتناسب مع كل نشاط.

وقد قامت الباحثة بتدريب المعلمات على التخطيط للأنشطة المتحفية وذلك بعد التعرف على أنواعها المختلفة، كذلك البحث فى الإنترنت على المعلومات الهامة والمفيدة التى تساعد فى تخطيط الأنشطة المتحفية، صياغة اهداف النشاط المتحفى وتحديد استراتيجيات التدريس المستخدمة بالإضافة إلى نوع المتحف

والمعروضات التي تخدم النشاط المقدم والتي تعمل على تحقيق الهدف منه؛ أما بالنسبة إلى إجادتها في التعامل مع برامج الحاسب الألى والبحث في شبكة الإنترنت عن المعلومات التي تقبدها في تنفيذ أنشطتها المتحفية أو تنفيذ متحف افتراضى تعليمى لأطفالها فقد تعرفت المعلمات عينة البحث على كيفية الإستفادة من الإنترنت وتوظيفة لتصميم وتنفيذ متاحف افتراضية تعليمية مع الأطفال؛ مما يتفق مع دراسة كل من Archambault, Francis X. (2002)، ومحمود الخالدي (٢٠٠٦)، محمد زين الدين (٢٠٠٧)، مشاعل العبد الكريم (٢٠٠٨)، ميساء الضميرى (٢٠٠٨)، انعام على وأمانى المقبل (٢٠١٧) والتي أكدت على ضرورة امتلاك المعلمين للكفايات التكنولوجية التعليمية.



شكل رقم (٩)

دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس القبلى والقياس البعدى
فى التخطيط

الفرض الفرعى الثانى:

والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلى والقياس البعدى فى التدريس للأنشطة المتحفية لصالح القياس البعدى" للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلى والقياس البعدى فى التدريس (المحور الثانى من

استبيان الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال)، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يوضح ذلك جدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدى
فى التدريس

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدى		القياس القبلى		التدريس
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	١٥,٦٣٥	٧,١٤	٥٩,١٧	٧,٨١	٣٤,١٩	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت = ١٥,٦٣٥) دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلى والقياس البعدى فى التدريس، مما يدل على مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي فى الأنشطة المتحفية فى تحسين التدريس لمعلمات رياض الأطفال.

وترجع الباحثة ذلك إلى تدريب المعلمات على الأنواع المختلفة من الأنشطة المتحفية فتعرفت المعلمات فى الجانب النظرى على الأنشطة المتحفية وقمن بعمل تدريس مصغر لأنواع الأنشطة المتحفية المختلفة فتعرفن على كيفية عرض النشاط المتحفى بوضوح وتسلسل للمادة العلمية، والتنويع فى استراتيجيات التدريس لتبسيط المفاهيم المختلفة للأطفال ومراعاة الفروق الفردية بينهم أثناء عرض النشاط، وتقديم الأنشطة المتحفية معتمدة على التعلم بالمشاركة واستخدام الحواس فتعد الممارسة والتعلم الحسى أهم ما يميز التعلم من خلال المتاحف أو الأنشطة المتحفية والذى أوضحته نتائج العديد من البحوث والدراسات فى مجال التربية المتحفية ومتاحف الأطفال مثل دراسة سولاف الحمراوى (٢٠٠٧) والتي اعتمدت على برنامج أنشطة متحفية لتنمية بعض السلوكيات الصحية لطفل الروضة وقد أثبتت فاعلية البرنامج فى تنمية السلوكيات الصحية موضوع الدراسة، كذلك دراسة سولاف الحمراوى (٢٠١٠) والتي أثبتت فعالية الأنشطة المتحفية فى إكساب بعض المفاهيم العلمية وبعض مهارات التفكير العلمى لطفل الروضة، ودراسة سمر حمدون (٢٠١٣) والتي عملت على تفعيل التربية المتحفية لتنمية الوعي الثقافى لتلاميذ المرحلة الإعدادية،

كذلك دراسة إلهام شلتوت (٢٠١٥) والتي أثبتت فاعلية الأنشطة المتحفية في إكساب بعض المفاهيم البيئية وتنمية السلوك البيئي لطفل الروضة، ودراسة نيفين بطيشة (٢٠١٥) والتي اعتمدت على الأنشطة المتحفية وأثبتت فاعليتها في تنمية معرفة طفل الروضة ببعض أحداث التاريخ المصري، ودراسة شيماء المرزوقي (٢٠١٧) التي اعتمدت على استخدام المتحف الفني في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات.

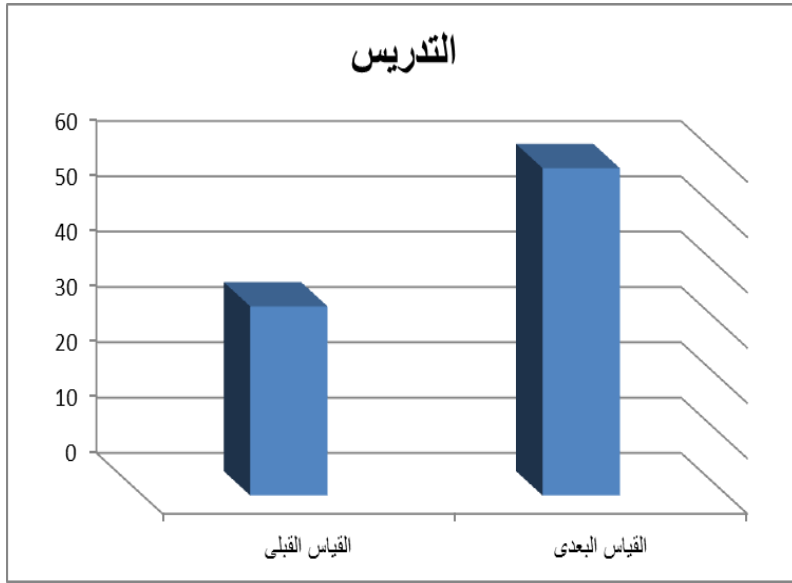
كما تدرين على إعداد الحقائق المتحفية مما يتفق مع دراسة حنان غنيم (٢٠١٥) والتي أثبتت فعالية استخدام الحقيبة المتحفية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى أطفال العشوائيات، كما أوصت بضرورة توضيح الأهمية التربوية والتعليمية للحقائب المتحفية وتدريب المعلمات على تنفيذها.

وقد تدرت المعلمات عينة البحث على كيفية التجديد في ركن المتحف وفقا للوحدات التعليمية ببرنامج الروضة، كما تعرفن على مراحل القيام بالزيارات المتحفية ودور المعلمة كمرى متحفى أثناء الزيارة؛ وقد أكدت دراسة سولاف الحمراوي ومروة عبد النعيم (٢٠١٦) على أهمية الزيارات المتحفية في تنمية المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة حيث تضمنت الزيارات المتحفية متحف الروضة وحديقة الحيوان كمتحف مكشوف وأثبتت فاعليتها في تنمية المفاهيم البيولوجية للأطفال عينة الدراسة.

كما يتفق مع دراسة حنان غنيم (٢٠١٨) لفعالية برنامج قائم على المتاحف الاستكشافية في تنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية لطفل الروضة حيث اعتمدت على زيارة المتحف الاستكشافي بالروضة والقبة السماوية بمكتبة الإسكندرية مما أثبت فاعليته في تنمية بعض مهارات العلم لطفل الروضة.

كذلك تتفق مع دراسة Uztemur& others(2019) والتي أثبتت ان الزيارات المتحفية بما تضمنته من أنشطة متحفية وزيارة الأماكن التاريخية كان لها نتائج إيجابية حيث أدركت عينة الدراسة القيم التاريخية والثقافية واكتسبوا وعياً لحماية المواقع، القطع الأثرية التاريخية والثقافية والحفاظ عليها، أما من حيث تطورهم الاجتماعي والعاطفي فقد طورت (عينة الدراسة) علاقات اجتماعية وصدقات أثناء العمل الجماعي.

كما تدرت المعلمات على تصميم وتنفيذ متاحف إفتراضية للأطفال مما يتفق مع دراسة ميساء الضميرى (٢٠٠٨) والتي أكدت على ضرورة معلمات رياض الأطفال لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات ودراسة حنان غنيم (٢٠٠٨) التي أثبتت فاعلية المتاحف الإفتراضية في تنمية المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة، دراسة حنان غنيم (٢٠١٠) والتي أكدت على فاعلية استخدام متاحف إفتراضى لمصر وتراثها في تنمية بعض جوانب ثقافة طفل الروضة.



شكل رقم (١٠)

دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس القبلى والقياس البعدى
فى التدريس

الفرض الفرعى الثالث:

والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلى والقياس البعدى فى تقويم الأنشطة المتحفية لصالح القياس البعدى" للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلى والقياس البعدى فى التقويم (المحور الثالث من استبيان الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال)، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يوضح ذلك جدول رقم (٩).

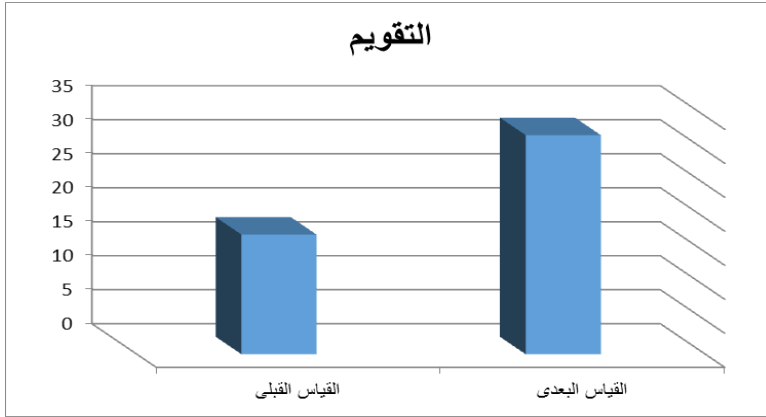
جدول رقم (٩)

دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي

في التقويم

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		التقويم
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	١٩,٧٩٩	٣,٩٦	٣٢,٢٢	٣,٤٢	١٧,٥٩	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت = ١٩,٧٩٩) دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي في التقويم، مما يدل على مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي في الأنشطة المتحفية في تحسين كفايات التقويم لمعلمات رياض الأطفال، ويرجع ذلك إلى تخطيط وتنفيذ المعلمة للعديد من الأنشطة المتحفية موضحة مراحل التقويم سواء كان قبلي-تكويني-ختامي، والتنوع في أساليب التقويم المستخدمة في الأنشطة، والتدريب على تصميم الاختبارات المصورة المناسبة للأطفال وتقديم تغذية راجعة لهم بما هو صواب وما هو خطأ وإطلاع أولياء الأمور على نتائج التقويم.



شكل رقم (١١)

دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي

في التقويم

الفرض الفرعي الرابع:

والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي في الكفايات الشخصية للمعلمة لصالح القياس البعدي"

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي في الكفايات الشخصية للمعلمة (المحور الرابع من استبيان الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال)، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يوضح ذلك جدول رقم (١٠).

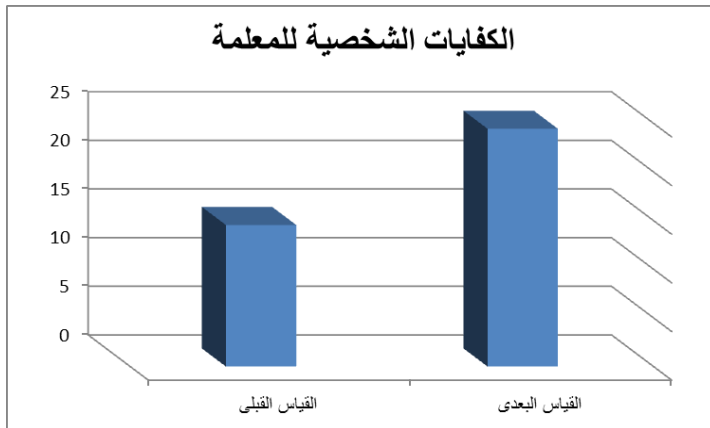
جدول رقم (١٠)

دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي

في الكفايات الشخصية للمعلمة

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		الكفايات الشخصية للمعلمة
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	٢٣,٤٨٧	٢,٣٣	٢٤,٤٤	٢,٢٤	١٤,٥٥	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت = ٢٣,٤٨٧) دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي في الكفايات الشخصية للمعلمة، مما يدل على فعاليتها البرنامج التدريبي في الأنشطة المتحفية في تحسين الكفايات الشخصية للمعلمة لمعلمات رياض الأطفال، ويرجع ذلك إلى ممارسة المعلمات للأنشطة المتحفية بشكل عملي والحصول على تغذية راجعة مباشرة من المدربة والزميلات أثناء جلسات البرنامج مما عمل على تحسين وتطوير كفاياتها الشخصية.



شكل رقم (١٢)

دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي

في الكفايات الشخصية للمعلمة

الفرض الفرعي الخامس:

والذى ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلى والقياس البعدى فى الكفايات المهنية للمعلمة لصالح القياس البعدى" للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلى والقياس البعدى فى الكفايات المهنية للمعلمة (المحور الخامس من استبيان الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال)، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يوضح ذلك جدول رقم (١١).

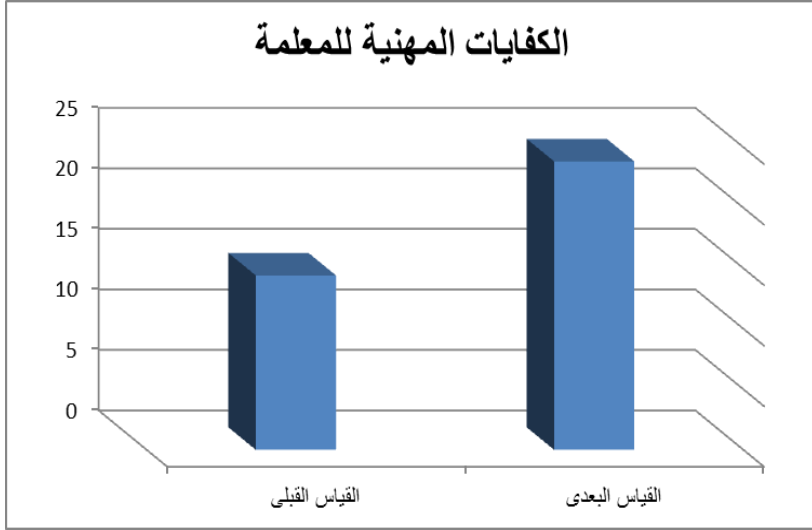
جدول رقم (١١)

دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس القبلى والقياس البعدى
فى الكفايات المهنية للمعلمة

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدى		القياس القبلى		
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	١٨,٦٧٤	١,٨٣	٢٣,٨٣	٢,٩٨	١٤,٤١	الكفايات المهنية للمعلمة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت = ١٨,٦٧٤) دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلى والقياس البعدى فى الكفايات المهنية للمعلمة، مما يدل على فعاليتها فى البرنامج التدريبي فى الكفايات المهنية للمعلمة لمعلمات رياض الأطفال.

يرجع ذلك إلى تضمين البرنامج محور الكفايات المهنية وعرض أهمية حضور المؤتمرات والندوات فى مجال رياض الأطفال والطفولة المبكرة، وكيفية البحث على الأنترنت عن كل ما هو جديد فى مجال التخصص وكيفية عمل ورقة علمية وأهمية التنمية المهنية المستمرة أثناء عملها كمعلمة رياض أطفال؛ مما يتفق مع دراسة Önen, Zerrin; Sincar, Mehmet (٢٠١٩) والتي هدفت إلى تحديد آراء الإداريين العاملين فى المدارس الخاصة حول تقييم أداء المعلم وتقديم بعض التوصيات لتقييم المعلم الفعال مما يساعد على التنمية المهنية للمعلم بشكل مستمر.



شكل رقم (١٣)

دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي في الكفايات المهنية للمعلمة

٢- الفرض الثاني:

والذي ينص على: " يوجد تأثير كبير للبرنامج التدريبي على الأنشطة المتحفية في تحسين الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال".

قامت الباحثة بحساب قيمة مربع إيتا (2μ) التي تدل على حجم التأثير، كما يوضح ذلك جدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢)

قيمة مربع إيتا (2μ) لعينة الدراسة

الاستبيان ومحاوره	قيمة "ت"	مربع إيتا (2μ)
التخطيط	٤٨٧,١٥	٠,٨١٩
التدريس	١٥,٦٣٥	٠,٨٢٢
التقويم	١٩,٧٩٩	٠,٨٨١
الكفايات الشخصية للمعلمة	٢٣,٤٨٧	٠,٩١٢
الكفايات المهنية للمعلمة	١٨,٦٧٤	٠,٨٦٨
استبيان الكفايات الأدائية	٢٤,٠٢٨	٠,٩١٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (2μ) كبيرة، مما يدل على حجم التأثير المرتفع الذي أحدثه البرنامج، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي في الأنشطة المتحفية في تحسين الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال فتضمن البرنامج خمس كفايات (التخطيط- لتدريس- لتقويم- لكفايات الشخصية- لكفايات المهنية) وتضمنت جلسات البرنامج جانب نظري معرفي وبعد بمثابة خلفية نظرية عن المتاحف وأنواعها، متاحف الأطفال وأنواعها، المتاحف الافتراضية وأنواعها، الفرق بين المتحف والمؤسسة التعليمية، التربية المتحفية، متحف الروضة، ركن المتحف بالروضة، الحقبة المتحفية، الزيارات المتحفية، المربي المتحفى، الأنشطة المتحفية، تصميم المتاحف الافتراضية التعليمية، الكفايات الشخصية لمعلمة الروضة والنشاط المتحفية، الكفايات المهنية لمعلمة الروضة والنشاط المتحفى؛ أما الجانب الثانى فعملى تطبيقى حيث أشتمل على تصميم ركن المتحف وفقا للوحدة، وعرض أمثلة وتدريس مصغر للأنشطة المتحفية، إعداد الحقائق المتحفية، الإستفادة من التكنولوجيا والانترنت في عمل متحف افتراضى مما أسهم في تحسين كفايات المعلمات الأدائية في النشاط المتحفى.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط لبيرسون.
- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة.
- معادلة ألفا كرونباك.
- اختبار مان وتى Mann- whiteny للمجموعات المستقلة.

نتائج البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلى والقياس البعدى على استبيان الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال فى النشاط المتحفى لصالح القياس البعدى.
- يوجد تأثير كبير للبرنامج التدريبي على الأنشطة المتحفية فى تحسين الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال.

تعقيب على نتائج البحث وتفسيرها:

في ضوء نتائج البحث، ترجع الباحثة التحسن في الكفايات الأدائية لمعلمات الروضة في النشاط المتحفي إلى:

- طبيعة محتوى البرنامج التدريبي حيث يقع ضمن اهتمامات المعلمات، كما يتضمن جانبين الجانب النظري والذي يعد بمثابة قاعدة وخلفية نظرية يبنى عليها الجانب التطبيقي، والجانب العملي حيث تقوم المعلمات بتطبيق كل ما درسته في الجانب النظري من خلال التدريس المصغر والتعلم التعاوني والتعلم الذاتي والتعلم في مجموعات صغيرة.
- التغذية الراجعة الفورية التي تم تقديمها للمعلمات عن أداءهن العملي أثناء تقديم الأنشطة المختلفة.
- تنوع استراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج مما عمل على جذب انتباه المعلمات للمحتوى المقدم لهن.
- حاجة المعلمات إلى معرفة كل ما هو جديد في مجال متاحف الأطفال والمتاحف الافتراضية وكيفية توظيف المتحف في العملية التعليمية لطفل الروضة.
- العروض العملية ونماذج المتاحف (العادية والافتراضية) والصور التوضيحية التي تم عرضها أثناء جلسات البرنامج التدريبي كان لها تأثير كبير في توضيح الأفكار للمعلمات.
- الجو الودي السائد أثناء تطبيق البرنامج التدريبي كان له تأثير كبير في تحقيق الهدف منه.

توصيات البحث:

- عمل دورات تدريبية وورش لتدريب معلمات الروضة على تطبيق الأنشطة المتحفية.
- العمل على زيادة الأبحاث في مجال متاحف الطفل عامة، والمتحف الافتراضي خاصة لسد العجز في المجالين.
- متابعة أداء معلمة الروضة من خلال التقييم والتقويم المستمر لنواتج العملية التعليمية.

- عقد لقاءات دورية بين المعلمات والمشرفات والموجهات والتربويين من أعضاء هيئة التدريس لمتابعة كل جديد ومواكبة التطورات في مجالى التعليم والتعلم.
- توحيد معايير القبول في كليات اعداد المعلم بشكل عام وفى كليات التربية للطفولة المبكرة بشكل خاص.
- مراجعة محتوى المقررات في برامج اعداد معلمة الطفولة المبكرة، وذلك لتضمينها أفضل الاستراتيجيات الحديثة في تطبيق نظريات التعليم والتعلم، والمقررات المرتبطة بمتاحف الأطفال والتربية المتحفية.

بحوث مقترحة:

- دراسة العلاقة بين الحس اللغوى لمعلمات رياض الأطفال وكفاياتهن الأدائية في النشاط المكتبى.
- الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة الفنية.
- الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في تصميم وتنفيذ متاحف الإفتراضية.

المراجع:

- إيمان أمين، هالة الخريبي، وهيبه منصور (٢٠١٤). برامج وأنشطة رياض الأطفال. مكتبة الرشد. المملكة العربية السعودية.
- أسماء درويش (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على التربية المتحفية لتدريب معلمة الروضة على تصميم نماذج متحفية وتنفيذ أنشطتها. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم تربية الطفل. كلية التربية. جامعة أسيوط.
- أمل منيع (٢٠١٦). الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال اللازمة لتنمية الإبداع لدى أطفال الروضة-دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية. مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة طنطا. مج ٤٤.٦٤. ص ص ١٦٣ - ٢٣٧.
- انشراح المشرفي (٢٠٠٣). فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية. جامعة الإسكندرية.
- أنعام على وأمانى المقبل (٢٠١٧) رؤية مستقبلية لتطوير كفايات التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم لدى معلمة الروضة بدولة الكويت. دراسات تربوية ونفسية. جامعة الزقازيق. ٩٦٤. ص ص ٢٢١ - ٢٥٥.
- ايمان كريم (٢٠١٥). فاعلية برنامج أنشطة متحفية لتنمية المهارات الفنية لطفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة دمنهور.
- حنان عبده غنيم (٢٠٠٨). تبسيط بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة باستخدام المتحف الافتراضي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- حنان عبده غنيم (٢٠١٠). فاعلية استخدام متحف افتراضى لمصر وتراثها في تنمية بعض جوانب ثقافة طفل الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- حنان غنيم (٢٠١٥). استخدام الحقيبة المتحفية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى أطفال العشوائيات. مجلة الطفولة والتربية. جامعة الإسكندرية. مج ٧. ٢٤٤. ص ص ١٥ - ١٠٧.
- حنان غنيم (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على المتاحف الاستكشافية في تنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية لطفل الروضة. مجلة الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة. ٢٩٤. ص ص ٤٨ - ٩٧.
- خالد العمائدة (٢٠١٧). الكفايات الشخصية والتعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن دراسة ميدانية في مديريات تربية محافظة الكرك الأردن. مجلة دراسات. جامعة عمان ثلجي. ٦٠٤. ص ص ٤١ - ٥٩.

- دينا أحمد إسماعيل (٢٠٠٩). المتاحف التعليمية الافتراضية. عالم الكتب. القاهرة.
- دينا محمد صلاح (٢٠٠٧). تحديث الدليل المتحفى كوسيلة تعليمية لتنمية الذوق الفني للأطفال من سن (٦-١٢). رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علوم التربية الفنية. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان.
- رانيا زهيرى (٢٠١٥). فعالية برنامج أنشطة متحفية لتنمية بعض عناصر التراث الشعبى لطفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة دمنهور.
- رماز إبراهيم (٢٠١٤). الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. مج ٦. ١٩٤. ص ص ١٧١-٢١٣.
- رنده خورى (٢٠٠٢). الدور التربوى لأغنيات ما قبل المدرسة. مجلة خطوه. ع ١٨. المجلس العربى للطفولة والتنمية.
- روكسانا عمر ترجمة حمدي الزيات (٢٠٠٥). مواجهة تحديات التنوع فى المتاحف جنوب أفريقيا مجلة المتحف الدولى.
- زيد الهويدى (٢٠١٧). درجة توافر الكفايات الشخصية والتدريسية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة اربد في الأردن في ضوء متغيرى الخبرة والتخصص. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. جامعة الزرقاء الخاصة. مج ١٧. ص ص ٢٧٥-٢٨٦.
- سامية موسى إبراهيم، وأمل خلف السيد (٢٠٠٨). التربية المكتبية والمتحفية لطفل الروضة. ط ٢. عالم الكتب. القاهرة.
- سعيد عبد المعز (٢٠٠٩). دراما الطفل وأثرها فى تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة. عالم الكتب. القاهرة.
- سمر محمد حمدون (٢٠١٣). تفعيل التربية المتحفية لتنمية الوعي الثقافى لتلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد البحوث والدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- سولاف أبو الفتح الحمراوي (٢٠٠٧). دور التربية المتحفية فى تنمية بعض السلوكيات الصحية لطفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- سولاف أبو الفتح الحمراوي (٢٠١٠). استخدام الأنشطة المتحفية فى إكساب بعض المفاهيم العلمية وتأثيره على تنمية بعض مهارات التفكير العلمى لطفل الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- سولاف الحمراوي، مروة عبد النعيم (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على الزيارات المتحفية فى تبسيط بعض المفاهيم البيولوجية كمدخل للتربية البيئية لطفل الروضة. مجلة التربية وثقافة الطفل. يناير ٢٠١٦.
- شريف خميس (٢٠١١). تقويم الكفايات الموسيقية لمعلمات رياض الأطفال فى أداء

- الأنشطة الموسيقية. مجلة الطفولة والتربية. مج. ٧٤. ص ص ١١٣ - ٢١٣.
- شوق عبادة النكلاوى (٢٠١٥). فاعلية استخدام المسرح المتحفي كوسيط لتنمية الثقافة المتحفية لدى الطفل. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- شيماء المرزوقى (٢٠١٧). استخدام متحف فني فى تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لطفل الروضة من (٥ - ٦) سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- عبد المحسن العامرى (٢٠١٥). تقويم أداء مدرسى التربية الإسلامية فى التعليم الأهلى فى ضوء الكفايات التعليمية. حولىة المنتدى. مج ٨. ع ٢١. العراق.
- عبلة حنفي عثمان (٢٠٠٢). التربية المتحفية وثقافة الطفل العربي، مجلة الطفولة والتنمية. مصر. المجلس العربي للطفولة والتنمية. مج ٢. ع ٦. ص ص ١٨٣ - ١٩٤.
- عبير الهولى وسلوى جوهر (٢٠٠٧). الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال فى ضوء الأسلوب المطور. رسالة الخليج العربى. مكتب التربية العربى لدول الخليج. س ٢٨. ع ١٠٥. ص ص ٥٩ - ١٢١.
- عبير صبحي دياب (٢٠٠٤). برنامج تدريبي مقترح إعداد مربى متحفي متخصص للعمل بالمتاحف المصرية. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم علوم التربية الفنية. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان.
- عزة خليل (٢٠٠٩). روضة الأطفال بيئة التعلم وأساليب العمل بها. دار الفكر العربى. القاهرة.
- عهد الكسر، رجاء باحاذق (٢٠١٧) تقييم الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال أثناء فترة الوجبة لطفل الروضة. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. ع ٩٢. ص ص ٤٤٩ - ٤٧٤.
- عواطف حسان عبد الحميد (٢٠٠٩). تنفيذ برامج رياض الأطفال. العلم والإيمان. دسوق.
- فاطمة الزهراء عبد المنعم (٢٠٠٩). دور المتاحف فى تنمية بعض جوانب النمو لدى طفل ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- فاطمة عبد الرؤوف (٢٠٠٨). قصص أطفال ما قبل المدرسة. دار الزهراء. الرياض.
- لمى رمو (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات فى اتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم تربية الطفل. كلية التربية. جامعة دمشق.

- لينة الأبيض (٢٠٠٠). استراتيجيات تعليم فعالة- النظرية والتطبيق. كلية رياض الأطفال. المؤتمر العلمي السنوي-٢- ٤/٤/٢٠٠٠.
- ماجدة حسين رواح (٢٠٠٤) إعداد برنامج تعليمي ذاتي لتنمية الثقافة الفنية المتحفية من خلال مختارات من الفن المصري القديم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان.
- محمد أمين، وليد عبد المقصود (٢٠١٣). الكفايات الأدائية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء بعض ممارسات الجودة والإعتماد. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية. ع ٦٩.
- محمد زين الدين (٢٠٠٧). كفايات التعلم الإلكتروني. خوارزم العلمية للنشر والتوزيع. المملكة العربية السعودية.
- محمود الخالدي (٢٠٠٦). مدى امتلاك معلمي مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية للكفايات التكنولوجية التعليمية وأدوارهم اللازمة لتنفيذ المناهج المبنية في ضوء مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان.
- محمود كامل الناقبة (١٩٩٧). البرنامج التعليمي القائم على الكفاءات أسسه وإجراءاته". شركة مطابع الطوبجي التجارية للنشر والتوزيع. القاهرة.
- محمود محمد حسن (٢٠٠٤). التربية الحسية في رياض الأطفال. مجلة خطوه. ع ٢٤. المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- مشاعل العبد الكريم (٢٠٠٨). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- مروة أحمد عبد النعيم (٢٠٠٦). استخدام بعض الأنشطة الخارجية في إسباب طفل ما قبل المدرسة بعض المبادئ الجغرافية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- منى عبد السلام السيد صبح (٢٠٠٥). فاعلية برنامج أنشطة متحفية لتنمية بعض جوانب السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- ميساء الضميري (٢٠٠٨). درجة امتلاك وممارسة لمعلمي تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية. الجامعة الأردنية.
- نهاد العبيد (٢٠٠٩). وعى معلمات الروضة في الكويت للأصول الإسلامية لكفايات مهنة التعليم وانعكاساتها على دافعتهن نحو التدريس. مجلة التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر. ع ١٤٣. ج ٤. ص ص ٧٥-١٠٤.
- نواف الذواد (٢٠١٧). فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفايتهن المهنية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث بغزة. مج ١. ع ٧٤. ص ص ١٤٣-١٦٢.

- نيفين بطيشة (٢٠١٥). دور الأنشطة المتحفية لتنمية معرفة طفل الروضة ببعض أحداث التاريخ المصري. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- نيللي العطار (٢٠٠٦). دور الأنشطة الموسيقية في تحسين استيعاب طفل الروضة لبعض المفاهيم الرياضية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- الهام محمد شلتوت (٢٠١٥). فاعلية برنامج أنشطة متحفية في إكساب بعض المفاهيم البيئية وتأثيره على تنمية السلوك البيئي لطفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- هدى الناشف (٢٠١٠) معلمة الروضة. ط ٣. دار الفكر. الأردن.
- هشام الصاوي (٢٠٠٥). المشكلات السلوكية في النشاط الحركي لأطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض حاجاتهم النفسية. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية، كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة الإسكندرية.
- هناء عبد الحميد عيسى (٢٠١٣). الكفايات المهنية اللازمة لدور معلمات الروضة في ضوء معايير الجودة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة بنها.
- هناء كين، طالب شفيق (٢٠١٥). بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة. مجلة أبحاث البصرة-العلوم الإنسانية. مج ٤٠. ع ١. ص ص ٢٠٥ - ٢٣٦.
- وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال (٢٠٠٨). وزارة التربية والتعليم. جمهورية مصر العربية.
- وفاء الصديق (٢٠٠٣). تراثنا بين الماضي والحاضر والمستقبل. مطابع المجلس الأعلى للآثار. القاهرة.
- وفاء المعمرية (٢٠٠٧). الكفايات مفاهيمها أسسها أنواعها. مجلة التطوير التربوي س ٦. ع ٣٤. ص ص ٣٨ - ٤١.
- ياسين عبد الصمد (٢٠١١). الوسائل التعليمية البصرية: اللوحات- المجسمات- الرسوم البيانية وأهميتها في مجال التعليم والتعلم. مجلة أبحاث البصرة (العلوم الأساسية). العراق. ص ص ٤٨ - ٥٩
- يحيى أبو حرب (٢٠٠٥). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين. مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. دبي. الإمارات العربية المتحدة.

- Archambault, Francis X., Jr.; Kulikowich, Jonna M.; Brown, Scott W.; Rezendes, George J. eveloping (2002). Performance Assessments To Measure Teacher Competency in the Use of Educational Technology. <https://eric.d.gov/contentdelivery/servlet/ERICServlet?accno=ED465759>.

- Curriculum Review(2007). A Day at the Museum., v46 n9 p15 May. (EJ762958).
- Dedre Gentner & others(2016). Rapid Learning in a Children's Museum via Analogical Comparison. Cognitive Science 40.PP 224–240.
- Lucie Jagošová a & others(2019). The Potential of Museums in the Mediation of Science and Technology. Museum Presentation and Education on the Example of the Technical Museum in Brno.Academic Publishing.European Journal of Contemporary Education.E- ISSN 2305-6746.pp240- 253.
- Navaz Peshotan Bhavnagri and Suha Khalid Kamash (2019). A Mother Promotes Cognitive and Affective Outcomes Via Museum Education on Arab American Immigrants' Culture: A Vygotskian Perspective. School Community Journal. v29. n1 p87- 116. (EJ1219858).
- Önen, Zerrin; Sincar, Mehmet (2019). An Analysis of Teacher's Performance Evaluation at Private Schools: Kahramanmaras and Gaziantep Sample. Educational Administration: Theory and Practice. v25 n1. pp169- 190.
- Selven, Eileen (2003). Basic performance competency and measure if teachers doing it in kindergarten recourses of education. ERIC Number. ED 47686.
- Steiner, Lucy (2010). Using Competency- Based Evaluation to Drive Teacher Excellence: Lessons from Singapore. Building an Opportunity Culture for America's Teachers. ERIC Number. ED539994.
- Uztemur, Servet; Dinc, Erkan; Acun, Ismail (2019). Teaching Social Studies in Historic Places and Museums: An Activity Based Action Research.International Journal of Research in Education and Science. v5.n1. PP252- 271.
- Weier K. (2004): Empowering young children in art museums: letting them take the lead, Contemporary Issue in Early childhood. V5. N1.